الاتحاد

العدد الرابع و العشرون
24
15 | 11 | 2015
اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

مجتمع مدني سوري أفضل

الارهابي الحقيقي

©Ali Alrawi

المحتويات

في هذا العدد

الحملة الروسية على ريف حلب الجنوبي ٦

بعد الهزائم النكراء التي مني بها النظام وحلفائه الروس والميليشيات الشيعية في حماه وادلب قام النظام المدعوم من الطيران الروسي والميليشيات الشيعية بشن هجوم همجي عنيف على ريف حلب الجنوبي ذو الطابع الاجتماعي والثقافي البسيط والفقير

الواقع الصحي في المناطق المحررة ٩

لقد تضرر القطاع الصحي في مناطق سيطرة الجيش الحر تضرراً شديداً حيث لم يعد بإمكان المواطن أن يجد الخدمات الطبية اللائقة والمتطورة بسبب تضرر وتدمير معظم المنشئات

جمعية شفق : مشاريع زراعية رائدة في ريف حلب ١٧

في زيارة لمؤسسة شفق - فرع ريف حلب الشمالي - أجرينا مقابلة صحفية مع المهندس الزراعي عبد الوهاب طيفور حول الخدمات والدعم الذي تقدمه مؤسسة شفق في المجال الزراعي

أبو علي الوردة ٢٠

إنه أحد رجال حلب وأحد أركان سيف الدولة ذلك الحي العريق والأصيل بتدينه وأصالته الحلبية وهو القريب من دوّار

الاتحاد يقيم برنامج للدعم النفسي في الداخل والخارج ٢٤

أقام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري وبالتعاون مع شبكة رعاية اليتيم السوري برنامجا تدريبيا للدعم النفسي للأيتام

إدارة الإعلام في المنظمات الخيرية الوليدة ٢٩

الإعلام مُصطلح يُطلق على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات. ومن عظيم تأثيرها في المجتمعات أُطلق عليها مسمى "السُلطة الرابعة". وقد أصبح الإعلام بشكل عام يعتبر من الوسائل المهمة في نهضة الأمة، فهو المعبّر عن روح الأمة وخصائصها وشكلها من

فلسفة العمل المدني

قلم : د خضر السوطري

قلم الأمين العام

إن فكرة تفعيل وتشغيل طاقات المجتمع الفائضة في العمل الخيري والتطوعي بما فيه خير الأفراد والمجتمع والمساهمة في التنمية والحضارة هي أساساً فكرة الأديان وهي رسالة ربانية (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) حديث صحيح. وكذلك هي أيضاً العبادة الحقيقية لله تعالى.

وبعد أن يلتزم المؤمن بصلواته وزكاته وصومه وحجه فهناك العبادة الحقيقية وهي القيام في خدمة العباد: (لأن تقوم في حاجة أخيك خير لك من أن تعتكف في مسجدي هذا) حديث

ومن منطلق حضاري لقد تطور مفهوم العمل المدني وتحول إلى إطار مؤسساتي متنوع ومتشعب ويشمل مئات الأنواع من العمل المؤسساتي الذي يوجه ويؤطر العمل التطوعي الخيري وهذه نقاط مهمة تشرح أهمية وفلسفة العمل المدني:

١- تكملة دور الحكومة والقطاع الخاص في تقديم برامج الرعاية.
٢-حث الحكومة على تبني توجهات وسياسات معينة لخدمة المواطنين.
٣-السعي لحل مشكلات قائمة في المجتمع.
٤-القيام بمبادرات للنهوض بالمجتمع ورعاية أفراده.
٥-تجريب الجديد الذي تحجم الحكومة عن تجربته.
٦-تقديم أساليب ونماذج يمكن أن تتبناها الحكومة بعد إثبات نجاحها.
٧-الانفتاح على أفكار وممارسات مفيدة للبلد.
٨-الاستفادة من الخبرات المتاحة.
٩- تفجير الطاقات الكامنة لدى الأفراد وتوظيف الخبرات التطوعية بشكل جيد.
١٠-تنظيم وتنسيق الجهود التطوعية من أجل استفادة أكبر.
١١-تطوير المهارات الإدارية لدى المواطنين.
١٢- تفعيل دور القطاع الخاص وإشراكه في التنمية.
١٣-إيجاد أوعية لاستيعاب المتفاعلين المتدينين في العمل التطوعي المدني.
١٤- الاستفادة من خبرات رجال الأعمال والإداريين في العمل العام والتنمية.

ولعل الدوائر الثلاث التي تقوم عليها الدول والأمم هي: قطاع الحكومة والقطاع الخاص وقطاع منظمات المجتمع المدني إذا تعاونت وتكاملت وتقاطعت فإنه يحصل التطور الحضاري والتنموي بل والنهضة وذلك كما حصل ويحصل على مرأى منا في الدول الغربية وبعض الدول القريبة مثل تركيا حيث يقدمون النموذج الحضاري الذي يتعاون فيه الجميع.

ومن هنا فالانطلاقة لابد أن تكون من الفرد الذي يجب أن يتأصل هذا المفهوم في أعماقه ويبادر كل صباح للبحث عمن يعيل أو يساعد أو يقضي من حاجات الأقربين إليه ولو كان العمل جماعياً بالتأكيد سيكون أثره أوسع طيفاً وأكثر تأثيراً.

ومن هنا كانت الأوعية والتي هي الوسائل التي توجه الطاقات الفردية وتستوعبها وتحركها ضمن لوائح أكثر تنظيماً وجدوى.

إن انتقال الفرد من جهده الخاص إلى لجنة العمارة أو الفريق التطوعي في الحي أو إلى جمعية تعاونية أكثر تخصصاً أو إلى منظمة مجتمع مدني على مستوى المدينة هو الانتقال حقيقية إلى الدور الأشمل والأوسع للعمل المدني.

لي صديق يطبق حديث الرسول (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنّة) ولما استمتع بمتابعة ذلك اليتيم ومتطلباته قام بكفالة إخوته الأيتام جميعاً ومن ثم كفل الوالدة ودخل على الأسرة جميعها كفالة ومتابعة وحلاً لمشكلاتها الاجتماعية ومن ثُمّ قام بتحريك أولاده وأهل بيته لكفالة مجموعة من الإيتام ومتابعتهم أيضاً فلعل مثل هذا النموذج وعندما يكون ضمن الفريق الفعّال للمنظمة فلابد أنه سيكون متشرفاً برعاية المئات من الأيتام ومتابعة شؤون رعايتهم وتعليمهم والحنو عليهم بل يمكن أن يكون الآلاف من الأيتام وكذلك تتولد الشخصيات القيادية في العمل المدني.

مكانة الوعي الفكري والسياسي في العمل الأهلي/ المدني

بقلم : د.نبيل شبيب

مجتمع مدني

ملاحظة أولى: «عدم التدخل» السياسي في مجرى الأحداث قاعدة ذهبية بالغة الأهمية في أنشطة المجتمع الأهلي/ المدني، وشرط من شروط تحقيق أهدافه الإنسانية.

بالمقابل: غياب الوعي السياسي نقص خطير في تكوين كوادر الناشطين، إذا وقع يشكل خطراً على تحقيق أهدافهم الإنسانية.

ملاحظة ثانية: الاستفادة من التجارب والتقنيات الإدارية وما شابهها في المجتمعات المستقرة التي قطع العمل الأهلي/ المدني فيها أشواطاً واسعة، واجب لا شك في أهميته، لا سيما في حقبة تكوين منظمات المجتمع الأهلي/ المدني وإعداد كوادره في بلدان ومناطق حرمت من ذلك زمناً طويلاً ويراد أن تقف المجتمعات فيها على أقدامها لتبني مستقبلها بنفسها.

بالمقابل: لا تتحقق الاستفادة على الوجه الأمثل من خلال استنساخ «طبق الأصل» لما حقق نجاحاً في أي مجتمع من المجتمعات، دون مراعاة اختلاف المعطيات القيمية والفكرية والاجتماعية والتاريخية في البلدان والمناطق التي يراد تحقيق نجاح مماثل فيها.

. . .

هاتان ملاحظتان يدفع إلى الوقوف عندهما في هذه السطور بعض ما تشهده الساحة السورية في الوقت الحاضر، ولا علاقة لهما بما شاع من مقولات وممارسات تعمّم صفة العداء على كل أجنبي، أو على جميع ما ينتسب إلى بلد أجنبي يمارس نظامه أعمالاً عدائية، كذلك لا ينبغي أن يستخلص أحد من الملاحظتين السابقتين تأييد الدعوات إلى رفض مطلق لكل ما هو أجنبي، على صعيد المنظومة القيمية والفنون الإدارية والعلاقات الإنسانية والاجتماعية، ولكن لا بأس في التأكيد أنهما تنطويان بالمقابل على التحذير:

(١) من الاستغراق في الانبهار بما «ننقل» إلى درجة اعتبار «النقل» أعظم شأناً من إبداع المبدعين في قرانا ومدننا وأرياف بلادنا وتحت خيام التشريد..

(٢) من الوهم أن ما وصل إليه بعض أفرادنا من معرفة مكتسبة هو «نهاية المطاف» ويبيح «الاستعلاء» على أهلنا الذين نريد أن يحقق النقل «لهم وبهم» الفائدة المرجوة..

(٣) من التهاون بشأن أسس قيمية ومعرفية ذاتية نحتاج إليها بقدر حاجتنا إلى حصانة ومناعة دون التأثر سلبياً بالإنجازات الحديثة في عالمنا بدلاً من استيعابها والبناء عليها.

في المجتمعات التي سبقت بلادنا بمراحل واسعة على صعيد أنشطة العمل الأهلي / المدني، توافرت أسس معرفية وقيمية ذاتية قبل أن ينشأ العمل الأهلي/ المدني، بمنظماته الصغيرة والكبيرة، ومنها المنظمات الكبرى الحالية، كمنظمة العفو الدولية ومنظمة الشفافية ومنظمة أطباء بلا حدود ومحررين بلا حدود وسوى ذلك من منظمات إغاثية وخيرية ومنظمات للدفاع عن حقوق المرأة والطفل وهكذا..

أنشطته ومعاييرها.

الحاضنة الفكرية والسياسية الأولى هي التي كونت الوعي الفكري والسياسي للإنسان الفرد، فكونت بذلك نوعية «العلاقات الاجتماعية» من بعد، وكان ميلاد تلك الحاضنة في فترة تميزت بسواد الظلام والتخلف حضارياً، فنهل المبدعون فيها -كما نصنع الآن- من عطاءات عصرهم الحضارية «الأجنبية»، أي مما توافر في الدائرة الحضارية الإسلامية المجاورة، وقد «صهروا

في بلادنا وجذوره الحضارية في مجتمعاتنا.

. . .

العمل الأهلي/ المدني الناشئ لدينا يشهد -كسواه- سلبيات وإيجابيات، من السلبيات ما يردده بعضنا: إن المهارات الفنية الإدارية والتوجهات العامة في العمل الأهلي/ المدني تحمل صبغة «عالمية.. إنسانية» أو «صبغة علمية منهجية» فلا ضرر أو خطر في الأخذ بها كما هي. هذا صحيح.. جزئياً فقط، فعلى

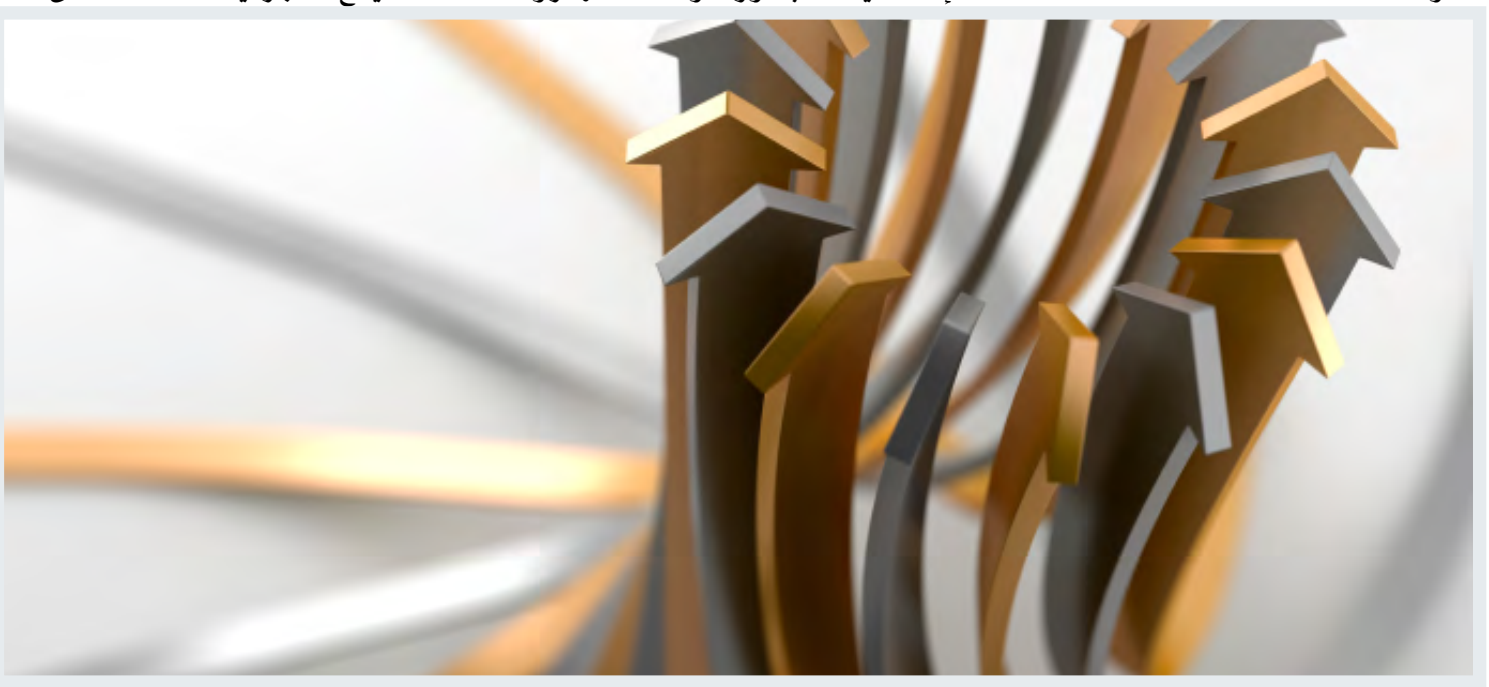

إذا أردنا أن تنشأ في بلادنا منظمات «مشابهة» فلن يتحقق ذلك بمجرد التقليد أو الاستنساخ لما يوجد الآن من بنية هيكلية إدارية أوعناصر أخرى جعلتها راسخة الأقدام في بلدانها، وخارج حدود تلك البلدان.

لكل من هذه المنظمات قصة طويلة نسبياً، وبدأ غالبها بجهود فردية، ولكن تشترك جميعا في أنها من رحم تطور تاريخي سابق في الحياة الفكرية والأدبية والعلمية والثقافية والسياسية، كان من مفاصله الكبرى في الغرب عصر الفلسفة الإنسانية ثم فلسفة التنوير، فآنذاك تكونت الحاضنة الفكرية فالسياسية التي تترك بطبيعة الحال بصماتها المعرفية والسلوكية على من سلك طريق العمل الأهلي/ المدني، ابتداء بصياغة أهدافه، مروراً بتكوين كوادره وفروعه، انتهاء بمناهج

ما نقلوه» في بوتقة إرثهم المعرفي الذاتي، برجوعهم إلى ما استوطن من قبل في بلدانهم في عصور الإغريق والرومان، قبل العصور المظلمة تحت سيادة الكنيسة والإقطاع.

نحن الآن في حقبة مشابهة لحقبة الولادة الأولى للحاضنة الفكرية والسياسية التنويرية التي ترعرع العمل الأهلي/ المدني الغربي لاحقا فيها، ثم انتشر عالمياً.

ولهذا نحتاج إلى «أسلوب مشابه» في عملية النقل الجارية، فمع نقل عصارة التجارب الاجتماعية وإنجازات التقنيات الإدارية الحديثة، ينبغي بذل «جهود تنويرية» ذاتية كافية، اعتماداً على الإرث المعرفي التاريخي الذاتي لدينا، ليتحقق الانسجام القيمي والإنساني والفكري وكذلك السياسي، ويصهر ما يتحقق من إنجازات، في عناصر تكوين الإنسان الفرد

النقيض من «صناعة الآلات» ترتبط صفة «العالمية والإنسانية والمنهجية» في «صناعة الإنسان» بتجسيد الوعاء الحضاري السائد في مرحلة تاريخية بعينها وجذور نشأته المعرفية والقيمية الذاتية.

يضاف إلى ذلك أن مسار «التطور» البشري اعتمد دوماً -ولا يزال- على «إضافة الجديد» ذاتيا وليس على نقل «إنجاز سبق» فلا يتحقق تطور حقيقي إذا اعتبرنا ما بين أيدينا عالمياً هو نهاية المطاف، وكانت الإضافة دوماً وليدة المنعطفات الحضارية، كالمنعطف الحضاري الذي نعايشه حالياً.

إن عقدة النقص الذاتية ناجمة عن مواكبة «الهيمنة الحضارية» إما بالرفض المطلق أو الانبهار وضعف الثقة بالنفس.

بالمقابل: يتجسد التحدي الحضاري بين أيدينا في أن يتمكن «الإنسان» الذي نشأ في بيئة متخلفة من إبداع الجديد وإضافته إلى ما أبدعه السابقون لعصره أو المعاصرون له.

ولنذكر أن شبيه ذلك هو الذي مكّن التنويريين في فترة الظلمات في أوروبا من إنجاز ما أنجزوه وإضافة ما أضافوه في مسيرة الحضارة البشرية.

. . .

الوعي الفكري المطلوب عامل بالغ الأهمية في تكوين كوادر العمل الأهلي المدني في الساحة التي صنعتها الثورة الشعبية في سورية -وأخواتها- ابتداء بتكوين من يتولى تأسيس هذه العمل ونشره بمختلف فروعه.

كذلك الوعي السياسي بحقيقة الحدث الذي نعاصره وحجمه، ورؤية ما فيه من بذور تغيير حضاري جذري، وإدراك أنه أكبر بكثير من مجرد تغيير أنظمة ومناهج سياسية.. جميع ذلك هو الوعاء الذي نحتاج إليه في كل عمل حالياً، ويشمل أنشطة العمل الأهلي/ المدني أيضاً، لا سيما في حقبة تأسيسها الأولى، فقيامها على أرض صلبة هو من ضمانات تجنب الانهيار السريع عندما تعصف الرياح المضادة، وقد انطلقت بالفعل على أشدها في وجه عملية التغيير الجارية.

الحملة الروسية على ريف حلب الجنوبي

محمد نجار

مراسلين

بعد الهزائم النكراء التي مني بها النظام وحلفائه الروس والميليشيات الشيعية في حماه وادلب قام النظام المدعوم من الطيران الروسي والميليشيات الشيعية بشن هجوم همجي عنيف على ريف حلب الجنوبي ذو الطابع الاجتماعي والثقافي البسيط والفقير

حيث أن الطيران الروسي لا يميز بين مدني وعسكري بين معارض وارهابي فكل معارض إرهابي كنتيجة حتمية لدى نظام الأسد وحلفائه الروس وكل إرهابي لديه عائلة وأصدقاء وبذلك يكون كل الشعب الموجود في مناطق سيطرة المعارضة إرهابيون يجب سحقهم في منطق النظام والروس

وهذا ما يحدث حقيقة مع الأسف في ظل صمت دولي يدعي تأييده للثورة السورية , في حين أن الروس الذين استخدموا الفيتو مرتين لشل أي قرار يدين النظام السوري ضد جرائمه بحق الشعب ونفاقها

انطلقت الحملة من جبل عزان باتجاه القرى المجاورة تمكنوا خلال هذا الهجوم من السيطرة على عدة قرى بعد مئات الغارات من قبل الطيران الروسي واشتباكات طاحنة مع المجاهدين والثوار حيث تم قصف عشرات القرى بكل اصناف الاسلحة من طيران ومدفعية ودبابات بما في ذلك المشافي الميدانية والبنى التحتية في المنطقة , متبعين بذلك سياسة الأرض المحروقة لعلهم يحققون ولو أدنى انتصار

الثائر نراهم اليوم قد دخلوا الحرب جنبا إلى جنب مع ذلك النظام لسحق المعارضة والمحافظة على النظام المتهاوي وكل هذا دون الرجوع للشرعية الدولية التي سقطت وظهر زيفها وعجزها

يعيد لعناصر النظام وميليشياته شيء من الثقة ويحفظ ماء وجه الروس الذين تمرغت انوفهم بالتراب

الامر الذي ادى لنزوح عشرات الألاف من السكان عن قراهم بشكل كامل لمناطق يعتقد أنها أقل خطرا كالريف الغربي لمحافظة حلب وكذلك قرى الريف الجنوبي البعيدة عن مناطق الاشتباك نوعا ما , في ظروف غاية من الصعوبة خاصة مع اقتراب فصل الشتاء وهطول الأمطار فوق النازحين الذين افترشوا الأرض والتحفوا السماء وقد بلغ عدد القرى التي نزحت حوالي ٣٥ بين قرية ومدينة بعدد سكان تجاوز المئة ألف نسمة , ومع بعد الريف الجنوبي عن الحدود التركية السورية يجعل وصول المنظمات الاغاثية لتلك المناطق غاية في الصعوبة الأمر الذي يؤثر سلبا على هؤلاء النازحين خاصة الذين نزحوا إلى قرى الريف الجنوبي البعيدة عن مناطق الاشتباكات

لذلك نوجه نداء استغاثة للمسلمين ولشرفاء العالم للتدخل السريع لوقف مجازر النظام والطيران الروسي بحق المدنيين وتقديم العون للنازحين من خيام وفرش وأغطية ومساعدات شتوية والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

لابد من إيجاد طرق بديلة للتدفئة عوضاً عن قطع أشجار الغوطة

ندى أم الغد

دراسات وأبحاث

ان ما تتعرض له الغوطة الشرقية المحاصرة ولاسيما في الآونة الأخيرة واستنزاف كل خيراتها نتيجة الحصار الشديد الذي فرضه النظام عليها اكثر من عام ونصف على التوالي أدى الى فقدان الوقود بأنواعه المتعددة ولاسيما الغاز

وبعد ان كانت الغوطة التي يتغنى بها العالم بأشجارها المثمرة وبساتينها والتي كانت من اهم مناطق الانتاج الزراعية في البلاد أضحت الآن مهددة بالتصحر وندرت الغطاء النباتي وانعدام الاشجار وذلك بسبب معاناة أهلنا هناك فلابد من قطع الاشجار واستخدام خشبها وورقها كوقود للأفران والاستخدام الحراري للتدفئة وبعض العمال الصناعية التي تتطلب استخدام النار فيها ومهما تعالت هتافات حماية البيئة والحفاظ عليها فلا يمكن ايقاف قطع الأشجار وانقاذ ما تبقى منها ولاسيما ان كبار السن والمرضى والأطفال سيتعرضون للموت بردا الى جانب معاناتهم للجوع القسري ولاسيما ان الشتاء يقرع الأبواب هناك

فلا بد من ايجاد كل الطرق والسبل في حل مشكلة التصحر التي تهدد المناطق هناك وايجاد البديل في قطع الاشجار واستخدامها كوقود والعمل على قيام ودعم مشاريع وزراعية تنظمه لجان الحفاظ على البيئة العالمية وتقديم التكلفة عن طريق صندوق الدعم الدولي

بمشاركة دول العالم والمنظمات الانسانية بإنقاذ أهلنا وفك الحصار

عنهم وادخال الوقود وذلك بالضغط على الأمم المتحدة والاتحاد الاوربي و الدول العربية الغير مبالية لما يحدث في سوريا والضغط على النظام وارغامه على فك الحصار في المناطق المحاصرة جميعا ولاسيما الغوطة الشرقية ....وادخال المساعدات الانسانية والغذائية والطبية وأن يكون الوقود من الأولويات التي يجب ان يتم ادخالها للغوطة لوقف كارثة (التصحر) والخلل البيئي الناجم عنها فالبرد والنظام كلاهما لا يرحما الاشجار والبساتين التي تحرق غوطتنا وسيؤدي ذلك الى كارثة بيئية يستحيل تداركها فيما بعد.

الطريق إلى أوروبا

موسى زينب

قضايا اللاجئين

لم أكن أتخيل أنا وأسرتي المتواضعة أن عام ٢٠١٥ سيكون سيء إلى هذه الدرجة ففي ٢٠١٥/١/١٤ وجدت نفسي بين يدي النظام. معتقلاً ذنبي أني كنت أعمل في المجلس المحلي لقريتي المحررة. ولا أعلم ما سيحل بي ولكن بفضل الله تم الإفراج عني في٢٤/٣- ٢٠١٥ ومع أن حديثي ليس عن الاعتقال ولكن ما رأيته في المعتقل زلزل كياني، كان هناك معتقلين يلقون حتفهم على أيدي عناصر مخابرات النظام والبعض يصرخ من الألم وينتظر الخلاص والفرج. وقد كنت أنا مع الذين أفرج عنهم. عدت بعدها لأصارع الحياة وهمومها علي أن أجد ما أسد به رمق أطفالي ناهيك عن أن معظم حياتي السابقة لم تكن مجال عمل ولم تكن إلا مجرد أحلام وردية بنيتها على خيوط العنكبوت، فانهار كل شيء سريعاً، نصحني بعض الأخوة بالعمل في تركيا ولكن كنت أعلم أنني لا أستطيع فبدأت تراودني فكرة اللجوء إلى الدول الأوربية ولم لا. وهناك العديد من الأصدقاء اللذين سيساعدونني ولكنني ترددت.

وبعد سيطرة تنظيم الدولة على قريتي وبعد مدة لا تتجاوز الشهر عاد تنظيم الدولة الإسلامية ليدقق على كل من عمل في المجالس المحلية وبدأت الأخبار تتناقل عن إعدام فلان بتهمة الردة أو إخضاع فلان لدورة مغلقة تشبه السجن لمدة شهرين.

حينها عادت فكرة اللجوء وقد عقدت العزم. ولم يقصر بعض الأصدقاء في مساعدتي وبدأت أبحث عن بلد لا يتواجد فيه السوريين وفعلاً قررت التوجه إلى فنلندا وعقدت العزم على ذلك. وفي أزمير استقبلنا أحد الأصدقاء فكانوا غالبيتهم من السنة. وبكل صراحة كان لدى معظم الهاربين أهداف اقتصادية ولذلك استطعت أن أقسم الناس إلى ثلاث فئات.

الأولى: فئة تبحث عن ظروف اقتصادية أفضل معتقدة أن أوربة ستملئ جيوبهم بالملايين.

والثانية: فئة تبحث عن اللهو والمجون والنساء والشرب وكان العدد الأكبر في هذه الغاية للعراقيين الشيعة مع تواجد من يملك هذه الرغبة من السوريين.

والثالثة: فئة هربت لظروف معينة ومنها ظروف الحرب فعلاً. ولكن ووجدنا صعوبة في ركوب البحر إلى اليونان مع انتشار السمسرة. وفشل الرحلة لأكثر من مرة، حتى أن البعض بدأ يفكر بالتخلي عن السفر.

ولكن الله يسر لي رحلة بحرية سهلة ومكوثاً في اليونان أياماً لنتعرف من خلال هذه الأيام على الناس بأصنافهم كافة.

حيث كان معظم المهاجرين الأفغان والشيشان شيعة أما السوريون الغريب هو أن تجد من بين هؤلاء الآلاف من خرج لينشر دينه مقتنعا قناعة تامة بأنه يقدم الجهاد الذي يقدر عليه لهذه الأمة، ولكن هذا العدد محدود جداً.

أما بقية الطريق فالجميع بات يعرفه وهو من اليونان إلى مقدونيا فصربيا ثم هنغاريا فالنمسا ثم ألمانيا. الدانمارك. السويد وأخيراً فنلندا.

ولكن في الدانمارك تم توقيفنا لأربعة أيام حتى نبقى لاجئين عندهم فرفضنا. وكذلك اندهشنا من ستوكهولم العاصمة السويدية حيث كان هناك مسجد كبير نمنا فيه ليلة ثم أكملنا طريقنا.

والآن أنا أنتظر ما يعرف بالإقامة. ومع أني وصلت بخير وسلامة ولم يبتلعني البحر إلا أني لست سعيداً فبعدي عن أهلي ووطني كفيل بأن يبقيني في شقاء وأي شقاء إنه شقاء الغربة راجياً من الله أن يلم شملي ويفرج عن بلدي كي نعود من جديد لبناء سوريا حرة عزيزة.

الواقع الصحي في المناطق المحررة

د عبد الرحمن الحافظ

مناطق محررة

لقد تضرر القطاع الصحي في مناطق سيطرة الجيش الحر تضرراً شديداً حيث لم يعد بإمكان المواطن أن يجد الخدمات الطبية اللائقة والمتطورة بسبب تضرر وتدمير معظم المنشئات الطبية بقصف قوات النظام لذلك يتم تحويل الحالات الصعبة التي تحتاج لمراكز متطورة إلى تركيا مثل مرضى السرطان ومرضى القلب .وفي تركيا يعاني المريض معاناة شديدة بسبب اختلاف اللغة وعدم الثقة بالمترجمين الذين غالبيتهم لا يتقنون المصطلحات الطبية وهناك روتين طويل على المريض اتباعه .

أما باقي الحالات المرضية والحالات الإسعافية فيتم تدبيرها في المشافي الميدانية البسيطة التي أقيمت على عجل بهمة الكوادر الطبية المحلية وهي تقدم خدمات كبيرة لأعداد كبيرة من المواطنين بالرغم من الإمكانيات المتواضعة.

أحد أسباب تضرر الخدمات الصحية هجرة الغالبية من الكوادر الطبية من أطباء و ممرضين و فنيين لأسباب عديدة منها.

انعدام الأمن و الاستقرار وما تتعرض له المنطقة من هجمات شرسة من النظام التي لا تميز بين عسكري و مدني ولم يتم تحييد القطاع الصحي . وكان قد سجل نشطاء حقوقيون دوليون أكثر من ٣٠٧ غارة جوية شنتها مقاتلات النظام السوري على ٢٢٥ منشأة طبية، تسببت في استشهاد ٦٧٠ من كوادر العمل الطبي منذ اندلاع الحراك الثوري في البلاد في آذار/مارس ٢٠١١.

وكذلك إن عدم دعم الحكومة المؤقتة للمراكز الصحية والمشافي أثر سلباً على استمرارية العناصر في العمل حيث أن معظم المراكز والمشافي تعتمد على دعم المنظمات الطبية العالمية والمحلية مثل الجمعية الطبية السورية الأمريكية SAMS و أطباء بلا حدود MSF و أطباء عبر القارات PAC و الإغاثة الطبية Medical relief والاتحاد الطبي الحر FMA وغيرهم و غالباً ما يكون هناك تأخير في وصول الدعم.

وكذلك عدم المساواة في الرواتب بين المنظمات فكل منظمة تعطي راتب مختلف عن الأخرى والأهم من ذلك هناك فارق كبير بين رواتب الكوادر التي تعمل في الداخل السوري و على الحدود و في تركيا حيث أن الراتب في تركيا أكثر من الراتب في سوريا وهذا ما يدفع الكوادر الطبية للهجرة .

وكذلك من أسباب الهجرة عدم تأمين الحماية للعناصر الطبية وانعدام المحاسبة لمن أساء للكوادر الطبية .

كان الله في عون المواطن فالمرض غير مسموح به إما يبقى بصحة دون مرض أو يموت فالموت أرحم من المرض بدون علاج .

و أخيراً أقول إن بلدنا يحتاج العامل والموظف والطبيب والمهندس والجندي و المعلم و كل أبنائه للبقاء والنهوض من جديد وليس الطبيب فقط.

ShareTheMeal تطبيق مجاني لمستخدمي الهواتف الذكية للمساعدة في إطعام الأطفال السوريين اللاجئين

مركز أنباء الأمم المتحدة

تقارير

سيتمكن مستخدمو الهواتف الذكية من المساعدة في إطعام الأطفال السوريين اللاجئين بمجرد نقرة على هواتفهم النقالة بفضل تطبيق "ShareTheMeal" أي تقاسم الوجبة، الذي طوره برنامج الأغذية العالمي وأطلقه اليوم في بلدان مختلفة حول العالم.

ويمكن للمستخدم المشاركة وقتما يشاء وأينما كان، فيمكنه مشاركة وجباته أثناء تناوله العشاء مع الأصدقاء أو تناول طعام الغداء في المكتب. مجرد تبرع صغير قيمته ٥٠ سنتا أمريكياً سيوفر التغذية الضرورية لطفل واحد ليوم واحد.

وسيستفيد من تلك المساهمات الأطفال السوريون اللاجئون في الأردن الذين يشكلون جزءاً من مشروع الوجبات المدرسية الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي.

وقالت إرثارين كازين المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي "هذه النسخة الرقمية من مشاركة الوجبات هي وسيلة ملموسة لدعم مبادرة جيل القضاء على الجوع".

وأضافت: يوفر تطبيق "ShareTheMeal" فرصاً هائلة لتقديم الدعم: فعدد مستخدمي الهواتف الذكية في مختلف أنحاء العالم يمثل ٢٠ ضعف عدد الأطفال الجياع. وخلال الإطلاق التجريبي لتطبيق"ShareTheMeal" في ألمانيا والنمسا وسويسرا في يونيو حزيران الماضي، قدم أكثر من ١٢٠ ألف مستخدم أكثر من ١,٧ مليون وجبة لتلاميذ المدارس في دولة ليسوتو الواقعة جنوب أفريقيا.

سيكون التطبيق المجاني متاحاً لنظامي التشغيل آي أو إس"iOS" وأندرويد في متاجر التطبيقات في جميع أنحاء العالم بدءاً من يوم ١٢ نوفمبر تشرين الثاني. ولا يستغرق التسجيل أكثر من ٣٠ ثانية ليتمكن المستخدم من البدء في مشاركة وجبات الطعام مع الأطفال الجياع ومتابعة ما تحدثه تبرعاته من تأثير في حياة المحتاجين.

رؤية إخراجية

ثقافة وفن /الإخراج

١- بُعْد الأجسام عن العدسة وحجمها في الكادر النهائي يلعب دوراً أساسياً في طريقة إدراك المشاهد لها.

هناك قاعدة للمخرج البريطاني الشهير Alfred Hitchcock تقول «على كل جسْم (ممثل أو اكسسوار) أن يشغل حجماً في الكادر يتناسب طرداً مع أهميته في القصة وفي المشهد وفي اللقطة»

٢- ال Perspective أو المنظور من أهم الأمور التي يجب على المخرج أن يفقهها، فالعدسة الواسعة Wide Lens ترى الأشياء مفلطحة وضخمة أكثر من الواقع، والعدسة ال Long/ Telephoto ترى الأشياء أضيق وأنعم من الواقع.

وعلى المخرج الماهر أن يفكّر بالطريقة التي يودّ أن يصوّر بها كل لقطة.. هل يريد أن يستعرض جمال هذه القلعة وضخامتها باستخدام عدسة واسعة وهي تزحف بجوار أحد جدرانها العتيقة، أم يريد أن يسبر أعماق هذه الشخصية بلقطة قريبة على تقاسيم وجهها باستخدام عدسة Long، أم ربما يريد أن يسخر من أحد الشخصيات باستخدام عدسة واسعة ملاصقة لوجهها لتظهر مفلطحة وكوميدية تماماً مثلما يظهر في عين الباب (العين الساحرة).

كما أن العدسات الواسعة تقوم بزيادة الإحساس بالعمق (أي تجعلك تشعر بأن المكان أكبر من الحقيقة لذلك يستخدم في تصوير إعلانات السيارات من الداخل أو غرف الفنادق)، بينما العدسات ال Long تقوم بضغط العمق وزيادة إحساس عزل الشخصية عن الخلفية.

كلما كان رقم العدسة صغيراً (مثلاً ٩ مم كالصورة في أقصى اليمين) كانت العدسة واسعة Wide أكثر، وكلما كان رقمها كبيراً (مثلاً ٨٥ مم كالصورة في أقصى اليسار) كانت العدسة Long أكثر.

وتعتبر العدسة ذات الرقم ٥٠ مم عدسة Normal أو طبيعية لأنها تشبه عدسة العين البشرية. (نتحدث عن عين واحدة بالطبع)

٣- الكاميرا ترى الأشياء بطريقة مختلفة عن عينيك، عينك عبارة عن عدسة ثابتة بقياس ٤٥ مم تقريباً، بينما في عالم السينما يمكنك تركيب عدسات بقياسات مختلفة على الكاميرا أوسع أو أضيق من عدسة العين، وبذلك يختلف الواقع بشكل كبير عند نقله عبر عدسة الكاميرا.

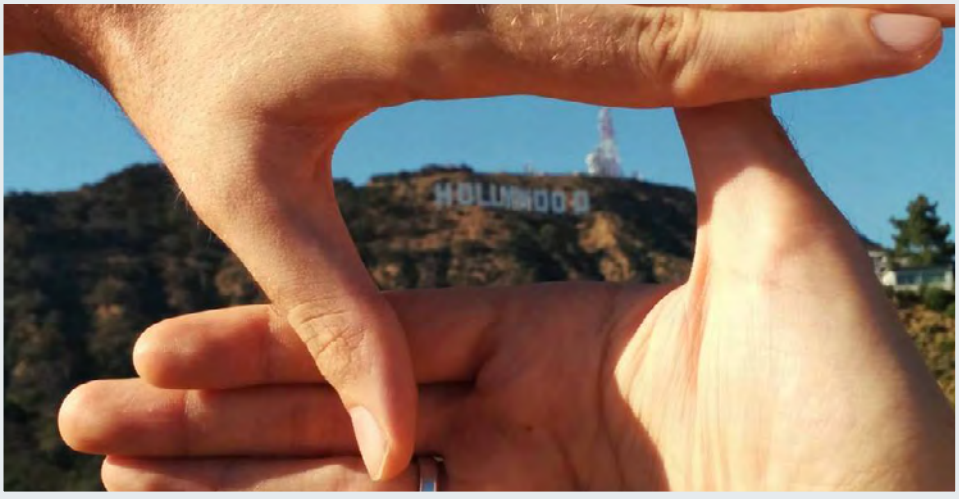

كما أن مجال الرؤية Field of View باستخدام كلتا العينين يصل إلى ١٨٠ درجة تقريباً بينما معظم العدسات السينمائية تقدم مجال رؤية أقل بكثير، وبالتالي فإنك كمخرج تقوم ب»خنق» مجال رؤية المشاهد لما تريده أنت بالضبط، فقد تأخذ زاوية من غرفة وتجعلها مكتباً، وقد تأخذ زاوية من مطعم وتجعلها تبدو كأنها طاولة طعام في منزل. ولذلك تجد المخرج غالباً يقاطع يديه كما في الصورة ليحدد الجزء الذي يريد أن يراه المشاهد من الواقع الواسع الذي يشاهده بكلتا عينيه.

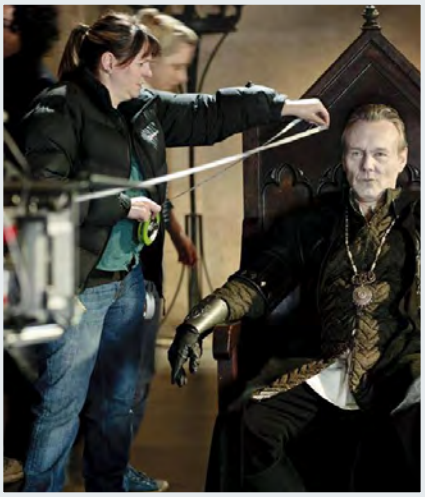

٤- احرص دائماً على أن تصل رسالة فيلمك للجمهور بشكل غير مباشر وذلك عبر بُعد إنساني تغلّفه قصة مشوّقة ودراما مؤثرة.

٥- في كثير من الأحيان يكون ال Focus قراراً فنياً وليس تقنياً، حيث يعود للمخرج قرار جعل ال Focus دقيقاً أم متذبذباً

.. كما يتحكم المخرج بعمق مجال ال Focus (أو ما يعرف بال Depth of Field) وذلك لغايات فنية، فكلما كان العمق أقل كلما كانت الصورة أكثر حساسية ورهفة وكلما عزلت الشخصية أكثر عن الخلفية، ال Focus هو أحد الأدوات المهمّة في رواية القصة بصرياً.

تذكّر أن ال Focus هو أحد أهم وأرقى وسائل توجيه نظر المشاهد، فقد يقف البطل وقد أعطى ظهره إلى مجموعة أشخاص على طاولة اجتماعات، وربما يختار المخرج أن يصوّر كامل المشهد والفوكس على البطل بينما كل من يتحدثون في الخلفية Out of focus، وكأن المخرج يريد للمشاهد أن يعيش تماماً مع البطل.. يريد أن يقول له أن العالَم كله لا يهمنا الآن!

٦- باعتبار أن مهنة الإخراج ليست هي المهنة التي يبدأ بها الإنسان خطه المهني الفني عادة؛ فإن المخرج الجديد على المهنة سيجد في نفسه خلال التصوير بقايا من اختصاصه السابق .. فإن كان مصوراً أو مديراً للتصوير ستجده شديد القرب من الكاميرا وربما يصوّر بنفسه الأمر الذي قد يعيقه عن قيادة الممثلين وتقطيع اللقطات لرواية القصة بشكل أمثل.. وإن كان ممثلاً قد تجده ملتصقاً بالممثلين يوجههم مهملاً الكاميرا والإضاءة .. الخ أحد التحدّيات الرئيسية التي سيواجهها المخرج هنا هو تحقيق التوازن بين كافة الأمور الفنيّة والتركيز على رواية القصة بصرياً دون تطرف لأمر على حساب آخر.

٧- ساعات المونتاج الطويلة والمتابعة تشوّش رؤية المخرج وتمنعه من رؤية الصورة الكاملة لفيلمه أو لمشروعه، أنصح بأخذ استراحات كل ساعة حتى «يغسل» المخرج عينيه من الكوادر التي يراها.

ستكون هذه العملية أشبه بال»Zoom Out» المونتاجي وستساعده على إعطاء المدة المناسبة لكل لقطة ولكل مشهد.

(الصورة للمونتير ومهندس الصوت الأسطورة Walter Murch، فيلم The God Father بأجزاءه وفيلم Apocalypse Now وغيرها من الروائع في سيرته الذاتية، الطريف أن والتر يحب المونتاج واقفاً ليشعر بالاستعداد واليقظة! كما يحبّ أن يطبع فريم من كل لقطة من كامل الفيلم ويضعها على الحائط بجانبه)

٨- عند كتابة السيناريو أو حتى لاحقاً عند إخراج أي مشهد عليك أن تسأل نفسك هذا السؤال:
هل تفاصيل هذا المشهد مثيرة للاهتمام "بصرياً"؟

في عالم السينما ننتقي الأفعال والتفاصيل التي تحتوي على "أكشن" بصري، مثلاً لاحظ كم هو شائع استخدام الجوالات التي تفتح حتى ترد على المكالمة (Flip-Open) رغم أنها أصبحت قديمة للغاية، وذلك لأن "أكشن" فتح الهاتف مثير للاهتمام بصرياً بينما يعتبر الرد على المكالمة بجوال ذو شاشة لمس مملاً من وجهة نظر بصرية!
استخدام الCash Money في الولايات المتحدة نادر ومحدود للغاية حيث يستخدم الجميع البطاقات الائتمانية، ولكن متى كانت آخر مرة شاهدت فيها بطلك في الفيلم وهو يدفع باستخدام بطاقته؟! في الأغلبية الساحقة يتم استخدام الكاش في السينما رغم عدم واقعيته، لماذا؟! لأنه مثير للاهتمام بصرياً ولأنه وسيلة سريعة، بينما استخدام البطاقة مملّ ويحتاج لتوقيع لاحقاً لضمان إثارة الفيلم.

مما يمكن أن يدمّر إيقاع المشهد.
مثال آخر عند قيادة السيارة يتم اختيار سيارة بManual Gear، لأن "أكشن" تبديل الغيار أثناء القيادة مثير للاهتمام بصرياً، عشرات القرارات الإخراجية يتم اتخاذها بناء على هذه القاعدة

وعلى الصعيد الآخر يتم إهمال أي حدث عادي ممل حتى لو كان ضرورياً في الحياة الواقعية، فمتى كانت آخر مرة رأيت فيها بطل الفيلم وهو يضع جواله على الشحن؟!

٩- الاختيارات اللونية في الأفلام ليست صدفة بل لها معنى وتوظيف هام أينما وجدت؛ في الأزياء، في الديكور، وحتى في الطبيعة، فالتصوير في الخريف له معنى، وفي الربيع له معنى آخر، والكثير من التحف السينمائية كان مخرجوها يقومون بتزمين تصوير مشاهد معينة لتوافق الفصول التي تعكس "مزاجها".
بشكل عام الشخصيات الشريرة ترتدي ألواناً غامقة، درجات الرمادي.. أو ألواناً باهتة وغامقة، الشخصية الفرحة ترتدي ألواناً مبهجة توافق مزاجها، الشخصية الطاهرة ترتدي الأبيض ودرجاته.. الخ

كما لا يجب إغفال الدور الأساسي لعملية التصليح اللوني Color Grading والتي يبقى لها القرار الحاسم في تحديد المزاج النهائي للمشهد على الشاشة.
الألوان علم كامل لابد لصانع الأفلام أن يدرسه جيداً .. وأضعف الإيمان أن يطلع عليه ويوظف فنيين ملمّين به كل في اختصاصه.

١٠- الكاميرا هي عينا المشاهد.. قبل اختيار زاوية أي لقطة تذكر ذلك جيداً..

للمخرج السوري: محمد بايزيد

رِسالةٌ إلى آسيا بنتِ مُزاحِم!

محمد مروان الخطيب

آداب وفنون

عن ابْنِ عَبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قَالَ :
(خَطَّ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ ، قَالَ : تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ : أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنّةِ : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمّدٍ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنّ أَجْمَعِينَ)
رواهُ الإمامُ أحمد في « المسندِ ».

أَيّتُها السّيدةُ الأُولى،
– مِنْ دُوْنِ مُزَاحِمْ-،
يَا أُختَ خديجَةَ،
مريمَ،
والزّهراء،
وَرُوْحَ الغَيثِ السّابحِ في الأُفقِ الغائمْ!.
إنّا اشْتَقْنا لَنَداكِ العدّ،
الصّابر،
والقاهرِ أذيالَ الخَيْبَة،
في هذا الزّمنِ القاتمْ!،
واشْتَقْنا لسُلافِ الهَيْبَة،
في أقوالِكْ،
في أفعالِكْ،
يرمي الزّنديقَ الباغيْ،
فرعونَ العاتيْ،
بعِناد الرّوْعة،
مِنْ إيمانِكْ!؛
واشْتَقْنَا خامسةً أُخرى،
للنّهرِ الجَاريْ،
يَقذفُ بالتّابوتِ الأخضرِ في دَارِكْ؛
فَيَعُودُ إلينا موسى،
يَكْنُسُ ميقاتَ الكُفرْ،
السّحرَ الكائدَ في مصرْ،
الصّنَمَ الفَاحِمْ...؛
وَيَعُودُ إلى أرضِ الشّام،
العَدنانْ،
والفجرُ القائمُ في القُرآنْ...!.
*****
يا بنتَ مُزَاحِمْ!،
يا دُرّةَ شوقي الهَائمْ،
في ليلى،
في بلقيسَ،
وفي الفُرقانْ...!.
لمْ نَنْسَ مَجازرَ صَبْرا،
شاتيلا، تلِّ الزّعتر،
نَهرِ البارد واليرموك،
مَرايا التّلمودِ الأعمى،
في عَجلونَ وفي عَمّانْ!،
لَمْ ننسَ الماشطةَ المُثلى،
التّضحيةَ الكُبرى،
كيفَ يصيرُ الزّيتُ المُشْبَعُ بالنّيرانْ،
فاتحةً أُخرى،
للصّبحِ العَدْنيّ الآتيْ...؛
ومآلاً أسودَ مِنْ غسلينَ ومِنْ يَحمومَ،
يُنادي،
لِوِهادِ النّارِ القاتمَةِ الحُبلى،
فرعونَ وهامانْ،
وجميعَ المَخْصيّينَ الجُبَناءْ،
مِنْ أحفادِ اللاّتِ- العُزّى،
مِنْ أبناءِ الخسّةِ والأدواءْ،
مَنْ كانوا جُنداً للشّيطانْ،
مَنْ صَاروا،
وِكْراً للإذعانِ وللطّغيانْ...!.
*****
يا سيّدتي الأُولى،
يا النّورَ الأشهى،
في حَوْضِ البحرِ المُتَوَسّطْ،
في أصقاعِ الصّحراءِ الكُبرى!.
يا بَوْحَ اللهِ الأَرقى،
في زَمنِ النّرجيلةْ،
تَسْرحُ،
تَمْرحُ،
في الطّرُقاتْ،
في البُيوتاتْ،
وتُغَذّي شُطآنَ العُري النّاعسِ
بالمَيُوهَاتْ!؛
يا بنتَ مُزَاحِمْ...!.
هُو ذا يومُكِ مِنْ مَرْجانْ،
مِنْ ذاكرةِ اللّوزِ الأبيضْ،
في بَيْسَانَ وفي تَطوانْ؛
فانسرحي فينا،
قافيةً من ميقاتِ التّوتِ الشّاميّ الوَلهانْ،
تُبْعَثْ فينا أيامُ العُمَرِ-العَزّةِ،
في قِرْطاجَ وفي بغدانْ،
ويُحَلّقُ في علياءِ الوَجدِ القانيْ،
بَطَلٌ من لازَوَرد،
مَصْحُوباً بالرّفعَةِ والعُقبانْ!.
يا سيّدتي الأُولى...!.
...، هُوَ ذا بيتُكِ في الجَنّة،
يُشبهُ أطفالَ اللّوعة،
في الصّفصاف،
وفي قَانا،
في دوما،
في داريّا،
ودماءَ الغُرّ الأفذاذ،
يُساقونَ إلى الحَتْفِ الصّامتِ بالأكياسْ،
في الرّبعِ الخاليْ...!؛
فَتَعالَيْ،
كَيْ نَزهقَ رُوْحَ الوسواسِ الخَنّاسْ!،
وَتَعَالَيْ،
كالفيضِ الأبهى،
كي نبنيَ صَرحاً،
للعَدْلِ الأسنى بينَ النّاسْ...!.

مروان مُحمّد الخطيب
٢٠١٥/٨/٣٠

بكاء السماء

أدب و فنون

ليسَ منّا من تآمر علينا وباعنا للضّياع،
ليس منّا أهل النّفاق والخداع،
ليس منّا من صافحَ وسالم الجلاّد الغاصبَ هناك،
أو أعانهُ علينا هنا وهنا وهناك!!
أيّ حبرٍ ليس طاهراً، ليس منّا؛
أيّ صوت ليس فيه لون الآس، ليس منّا؛
أيّ حَرْفٍ ليسَ فيه طعمُ الياسمين ليسَ منّا؛

"مروان محمّد الخطيب"
(وجع الذاكرة)

****

وبكتْ عليكَ السماءُ يا وطني، بَكت كما لم تبكِ من قبل.
دموعها أوشكت أن تقتلع النخيل،
حَطّمت من قهرها أغصان الشجر؛
تَمَنّت لو تقتلع مغتصبيك من جذورهم، وتلقي بهم في صَقَر...!
يا وطني...!
وجيعٌ أنتَ، وعيناكَ في أحلامنا الممزقة هُنا وهناك، وفي آلامنا المنتشرةِ في كلّ أصقاع الأرض!
أجسادُنا في الغربةِ، وأرواحُنا فيكَ؛
أحنّ إليكَ يا وطني، إلى رُبوعكَ المُحلّقة في أسفارِ الشموخ والمجد،
أحنّ إلى حمص خالد، إلى دمشقَ الشّاهقة في الضّوء والتاريخ، وإلى حلبَ المُسافرة دوماً في ألقِ الأفذاذِ والمُتنبّي...!
وتنتفضُ ذاكرتي دمعاً وشوقاً وحنيناً، فأصرخُ كطفلةٍ مُعتّقةٍ بالأنينِ والاشتهاء:
يا حمصُ، يا حلميَ الذي اغتيل قبل أوانه، يا شوقيَ الباكي سيولاً وأنهاراً،
لن أنسى زواريبَكِ النحيلة، وأبوابَكِ السبعةَ التي عجزت عن حمايتك،
وقصرَ "بلقيس" الذي يتربع بمحاذاة بحيرتكِ الغافية على الأحلامِ والدم...!
ولا أنسى ولا تغيب عن خاطري القدسُ، وأهلنا المرابطون الشرفاء؛
غزّةُ المحاصرة، والتي دفعت ثمن الصمود والحصار، وما زالت شوكة في حناجر الجنرالات الإسرائيليين...!
أحنّ إلى "صلاح الدّين"، يعيدُ إلينا سماءَ حطّين وأقصانا الشريف؛
وأحنّ إلى زماننا الخلوب في الأرض التي غادرت الوندال إلى ثقافتنا وحضارتنا...؛ فأصرخُ ثانيةً وثالثة:
الأندلس تستصرخكَ وتبكيكَ يا "عبد الرحمن الداخل" لتعيدَ إليها زمانَ الدولة الأمويّة، فتوحاتها، وأمجادها؛
وتعيدنا ناشري حرف وعلم ومجد،
وتعيد تلكَ البهجة التي ترتّقي إليها النفوس، وهي تسبحُ في يمّ المعارف
وتعلو في مراقي الاشتهاء البهيج، توقاً إلى الشمس والأنوار، ورغبةً في النجوم وما ورائها!

*****

وتشدّني الأحلامُ والآمالُ إلى فردوسنا المفقود، فأتسمّرُ أمام البحر أرقُبُهُ راغبةً في أن أرى "الأسطول الإسلامي" يقوده "عبد الله بن سعد"، ويعيدُ إلينا "ذات الصواري" مرات ومرات!؛ ثُمّ أقومُ في صلاتي وتأمّلي، فيبرزُ لي ملءَ الخاطرِ والوجدان، ذلكَ الطّودُ الصّنديدُ، فأناجيه:
يا سيدي "خالد بن الوليد"، قُمْ، تَرَ "حمصَ" ومقامَكَ، وما أَلَمّ بهما، استَلّ سيفَكَ وأعدْ للأطفالِ بسمتَهم، والدفءَ لدمائهم؛
يا سيفَ الله المسلول...!،
شامنا، عراقنا، وفلسطيننا تستنجدُكَ، فقد أنهكتها حكاياتُ الموت، والأمواجُ الحمراءُ التي تروي أراضيها؛
عواصفُ الغدر واللؤم قطّعت أوصالها؛
وعبدةُ الدولار تاجروا بدماء أبنائها...!؛ فقمْ للمرّة الألف، وأعدْ إليها ولنا، حكايات السّؤدد والفخر، زمانَ الصّعُود إلى الحرفِ والنّورِ والفخار...!

*****

أيها الزمن توقف وانتظر...لَعَلّ الفرجَ أوشكَ أن يصل...!
ورحم الله شاعرنا "نزار قباني" إذ يقول:

يا شامُ، أين هما عينا معاوية
وأين هم من زحموا بالمنكب الشّهبا
فلا خيول بني حمدان راقصةٌ زهواً، ولا المتنبي مالئٌ حلبا
وقبر خالد في حمص نلامسه
فيرجفُ القبر من زواره غضبا
يا رب حيّ رخام القبر مسكنه
وربّ ميت .....على أقدامه انتصبا
يا ابنَ الوليـد..... ألا سيـفٌ تؤجّرهُ؟
فكلُّ أسيافنا أصبحت خشبا
دمشـقُ، يا كنزَ أحلامي ومروحتي
أشكو العروبة أم أشكو لكِ العربَ؟

روعة عبد الله الشلبي
٢٠١٥/١٠/٢٣

مؤسسة شفق :
جمعية تقوم بمشاريع زراعية في ريف حلب

منظمات

في زيارة لمؤسسة شفق - فرع ريف حلب الشمالي - أجرينا مقابلة صحفية مع المهندس الزراعي عبد الوهاب طيفور حول الخدمات والدعم الذي تقدمه مؤسسة شفق في المجال الزراعي للمزارعين في ريف حلب.

حيث ذكر الأستاذ عبد الوهاب أن الريف الشمالي في حلب يعتبر من مناطق الاستقرار الأولى زراعياً على مستوى القطر كما أن المزارع يتمتع بخبرة زراعية عالية متوارثة عبر الأجيال إلا أن قطاع الزراعة قد تعطل بشكل ملحوظ بسبب أوضاع الحرب التي تعصف في البلاد وما رافق ذلك من نقص وغلاء في أسعار البذور والسماد وغيرها.. لذلك كان لابد من توفير هذه المواد للمزارع لتنشيط الزراعة وتحسين ظروف الفلاح وتحقيق الأمن الغذائي.

وفي سؤال للأستاذ طيفور عن المشروعات التي نفذتها المؤسسة أجاب: أن المؤسسة نفذت عدة مشروعات منها مشروع خضار صيفية قدمت فيه للمزارعين بذار بندورة وخيار وكوسا وباذنجان وسماد بالإضافة لمبيدات فطرية وحشرية وعناكب ترافق العملية الزراعية، حيث استفاد من هذا المشروع / ١٤١٠ / مزارع بحيث يأخذ كل مزارع كمية تكفي لزراعة دونم واحد من الأرض وبالتالي تكون المساحة المزروعة من الخضار الصيفية / ١٠٠٠ / دونم.

وأضاف طيفور أن المؤسسة نفذت مشروع ثاني وهو دعم زراعة القمح بالبذار (شام ٦) من أجل زراعة / ١٠٠٠ / هكتار وقد استفاد من هذا المشروع / ١٠٠٠ / مزارع لكل مزارع دعم / ٢٠٠ / كغ بذار لزراعة هكتار واحد أي ما يعادل / ١٠ / دونم.

كما قامت المؤسسة بمشروع ثالث وهو مشروع الخضار الشتوية وذلك بتقديم بذار سبانخ وفول وبازلاء وبقدونس وكرنب وجزر بالإضافة للسماد الورقي المرافق للعملية الزراعية وقد استفاد من هذا المشروع / ١٠٠٠ / مزارع أيضاً بحيث يأخذ كل مزارع كمية تكفي لزراعة / ٢ / دونم وبذلك تكون المساحة المزروعة من الخضار الشتوية / ٢٠٠٠ / دونم

وقد أبدى طيفور استعداد المنظمة لتنفيذ أي مشروع يخدم المزارع ويحقق الأمن الغذائي في المنطقة والجدير بالذكر أن منظمة شفق هي عضو في اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري، مقرها غازي عينتاب التركية ولها نشاط واضح في مجالات التعليم والصحة ومجالات أخرى.

مؤسسة ارتقاء التعليمية

منظمات

مؤسسة تعليمية تنموية تعمل في الداخل السوري المحرر في مدينة حلب بشكل خاص وتعد من أولى المؤسسات التعليمية التي أسست بعد دخول الجيش الحر مدينة حلب حيث انطلقت بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٥م.

- في عامها الأول عملت المؤسسة على تأسيس وتنظيم عمل أربع مدارس وبلغ عدد طلابها ٦٥٠ طالباً وطالبةً في المرحلتين الابتدائية و الإعدادية أما كادرها الإداري والتعليمي فقد بلغ عدده ٥٥ معلم ومعلمة معظمهم من طلاب الجامعات الذين توقفوا عن إكمال دراستهم إحساساً منهم بضرورة وأهمية العمل الذي يقومون به في تلك الفترة حيث كانت المدارس جميعها مغلقة والأطفال تركوا للشارع مما أدى لتنامي الشعور لدى هؤلاء الشباب الثوريين بضرورة افتتاح المدارس وكان العمل طوعياً بشكل كلي حتى أن البعض قد تحمل بعض تكاليف العملية التعليمية واحتياجاتها وأيضاً كان هناك مساعدة جيدة من قبل الأهالي ومجالس الأحياء.

-في العام الثاني هو العام الذهبي للمؤسسة حيث تطورت بشكل ملحوظ وأعيد هيكليتها بشكل كامل من حيث تأسيس مكاتب متخصصة فيها فقد ضمت المكاتب الآتية: مكتب الموارد البشرية ومكتب العلاقات العامة ومكتب الدعم اللوجستي والمكتب الإعلامي ومكتباً مالياً أما القفزة النوعية فكانت بإحداث مكتب التوجيه التربوي الذي كان الأول من نوعه في مدينة حلب وكان له أثراً كبيراً في تطوير العملية التعليمية وتنمية مهارات المعلمين وتدريبهم. أما مدارسها للعام الثاني فكانت تسع مدارس وعدد طلابها بلغ ٣٧٠٠ طالباً وطالبة من المراحل الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية أما الكادر فقد بلغ ٢٦٠ معلماً ومعلمة ولكن وبعد قيام النظام المجرم بشن حملته البربرية البرميلية على مدينة حلب مطلع عام ٢٠١٤ انخفض عدد الطلاب إلى ٢٠٠ فقط أما المعلمين فقد بقي منهم ٣٥ معلماً ومعلمة فقط في جميع المدارس وتوقفت الحياة بكامل مرافق مدينة حلب إلا أن المؤسسة وبكادرها المجاهد عملت على إطلاق حملات مجتمعية لدعم الأهالي فقد تم تشكيل فرق دعم نفسي من معلمات المؤسسة الفاضلات وقمن بجولة على المنازل ودعوة الأهالي لاستئناف حياتهم ومقاومة إجرام النظام كما أطلقت حملة تبرع بالدعم بعنوان (بالدم نجود حتى الحرية تعود) وخلال شهر واحد عاد عدد طلاب المؤسسة على قرابة ٢٢٠٠ وتم تعيين معلمين جدد وتأهيل بعض المعلمين لتدريس الاختصاصات التي لم تعد متوفرة بسبب موجة النزوح التي حصلت آنذاك.

- في العام الثالث حدثت بعض التطويرات من حيث توسيع مكتب التوجيه ليشمل كافة الاختصاصات وكان عمله متميزاً جداً حيث تعين موجه اختصاصي لكل مادة من المواد وجميعهم ذوو كفاءات علمية عالية كما تم إحداث مكتب التدريب والتأهيل الذي عمل على تدريب وتأهيل كادر المؤسسة وقدم مجموعة دورات متنوعة عمل عليها مجموعة من الاختصاصيين ومنهم الأوائل في الثانوية العامة من طلاب المؤسسة للعام الفائت وتم تعيينهم كمعلمين في مدارس المؤسسة وكانت إحدى هذه المعلمات المعلمة علياء حاجي حسن التي استشهدت مع ثلاث من زميلاتها بالقصف الهمجي الذي طال مدرسة سعد الأنصاري والتي أضيفت كمجزرة جديدة من مجازر النظام حيث كانت المدرسة آنذاك إحدى مدارس المؤسسة كما أحدثت المؤسسة حضانة لرعاية أبناء معلمي المؤسسة أثناء تواجدهم في مدارسهم ولكن وبالرغم من توسيع عمل المؤسسة كانت أعداد الطلاب أقل مما كانت عليه قبل عام بسبب اشتداد الهجمة البربرية على مدينة حلب.

-أما في العام الرابع الذي نحن فيه الآن فقد عملت إدارة المؤسسة على افتتاح مكتب لها في مدينة غازي عنتاب التركية والحصول على ترخيص من الحكومة التركية أيضاً أما في الداخل فإن مؤسسة ارتقاء التعليمية تضم حالياً ست مدارس لكافة المراحل أربع منها فقط تتلقى الدعم وهي: المؤمن القوي وعلى خطا الحبيب والغد المشرق وشمس المشهد واثنتين غير مدعومتين هما: أجيال النصر والأمل الواعد , تعمل هذه المدارس الست على تعليم ١٥٠٠ طالباً وطالبة يقوم بذلك ثلة من المعلمين المؤهلين بشكل جيد وعددهم مع الإداريين والخدميين يبلغ ١٤٠.

-بالانتقال إلى مكتب إدارة المؤسسة فإن مكتب إدارة مؤسسة ارتقاء التعليمية يعمل دون دعم بسبب امتناع معظم المنظمات الداعمة عن تقديم أي نوع من الدعم لإدارات المؤسسات كما لا تقبل بدفع نسبة تشغيلية لإدارة المؤسسة لقاء تنظيمها ورعايتها للعملية التربوية في المدارس التي تضمها المؤسسة.

-أما على صعيد النشاطات فقد أقامت المؤسسة العديد من المهرجانات والحفلات والملتقيات التي ساهمت في إدخال السعادة والسرور إلى قلوب أطفالنا منها مهرجان بسمة طفل وسلسلة حفلات الأطفال عيد سعيد وغيرها.

-وبالتحدث عن العلاقات العامة فللمؤسسة علاقات طيبة مع جميع المؤسسات التعليمية والجهات العامة في مدينة حلب وأقامت عدة شراكات ومذكرات تفاهم مع المؤسسات الأخرى منها مسرات وغراس واتحاد منظمات المجتمع المدني عدا عن العلاقات مع المؤسسات الداعمة للثورة السورية التي تعمل في الخارج فهي شريكة لمنظومة وطن وغيرها.

مؤسسة ارتقاء التعليمية كغيرها من المؤسسات الثورية ستعمل على تعليم طلابنا ودعمهم وتربيتهم على الحرية والعدالة والمساواة وستبقى بإذن الله على عهدها اتجاه أبناء الأمة نسأل الله التوفيق والسداد.

مقر مجلس محافظة حلب الحرة... في مرمى القاذفات الروسية

مراسلين

بعد دخول روسيا الحرب إلى جانب النظام عسكرياً عبر طائراتها الحربية التي لا تميز بين مدني وعسكري بين منطقة عسكرية وأخرى حيوية في مناطق سيطرة المعارضة السورية التي تعتبرها روسيا مناطق إرهاب بشكل كامل ودون أدنى تمييز بما في ذلك مقر مجلس محافظة حلب الحرة الذي استهدفته الطائرات الروسية بغارتين جويتين أدت إلى إصابة عدد من الموظفين وبعض أفراد عائلاتهم وتدمير مبنى مجلس المحافظة بالكامل مع تضرر الأبنية المجاورة له وخروجها عن الخدمة.

وقد صرح رئيس مجلس المحافظة الأستاذ بشير عليطو بأن قصف مبنى المجلس عملاً إجرامياً وفق ما تنصّ عليه القوانين الدولية، والجدير بالذكر أن هذا المقرّ هو الثالث الذي يتعرّض للقصف، ويدمرُ بشكلٍ كامل حيث سبق للنظام أن دمر مقرين في وقت سابق.

وأضاف عليطو: "إنّ استهداف المجلس يأتي ضمن سياسة تدمير مؤسسات الثورة التي تقدم خدمات ولو بالحد الأدنى للمدنيين وهي بذلك تكون مؤسسات مؤهلة لتكون البديل لمؤسسات النظام الفاسدة"، وتابع القول:" إنّ النظام المجرِمَ يعتبر كلّ شيءٍ غيرَ موالٍ له هدفاً حربياً يجب القضاء عليه، حتى وإن كان مدنياً".

وقد أوضح عليطو أنّ الطائرات التي قصفت مقر مجلس المحافظة هي طائرات تابعة للجيش الروسي وليست للنظام السوري وقد تمت مشاهدتها بالعين المجردة من قبل العديد من الأشخاص حيث أن حركة الطائرات الروسية في الريف الشمالي أكثرُ مرونةً ، وإصابتها للأهداف أشدّ فتكاً من طائرات النظام المتهالكة، مشدّداً على أنّ هذا الاستهداف دليلٌ جديد على أن روسيا لا تحارب الإرهاب، بل تحارب الشعب السوري بديلاً عن النظام والذي يجدر ذكره أنه وبعد انتهاء الغارات الروسية على مقر المحافظة تم رصد طيران التحالف في الأجواء وهنا يجب وضع علامات استفهام وإشارات تعجب .

كما أن استهداف الطيران الروسي لمقر مجلس المحافظة سبقه استهداف للمرافق الحيوية المدنية كالمشافي التي استهدفها في ريف حلب الجنوبي كمشفى العيس ومشفى الحاضر ما أدى لخروج تلك المشافي عن الخدمة بشكل كامل ناهيك عن المجازر التي ارتكبها الطيران الروسي بحق المدنيين في العديد من المدن والبلدات المحررة في ظل صمت دولي وأممي يندى له جبين الإنسانية.

أبو علي الوردة .....
أحد رجال سورية الأوفياء

قصص واقعية

إنه أحد رجال حلب وأحد أركان سيف الدولة ذلك الحي العريق والأصيل بتدينه وأصالته الحلبية وهو القريب من دوّار الكرة الأرضية في مدخل حلب.

وجهه أبيض مائل للحمرة وعيونه زرقاء جميلة وهذا النوع المميز والمفضل عند الحلبيين ومرغوب عند الخطبة دائماً.

(أهل حلب بشكل عام يحبون البياض والشقار والعيون الزرقاء).

خلال رحلتي إلى حلب وصلت إلى حي سيف الدولة بعد المرور بعدة أحياء عريقة وماضية في القدم كما أنني مررت بمشاهد كنت أسمع عنها ولا أصدق أنها بهذا المستوى من التخريب والتدمير.

مساكن هنانو حي كبير كان يتسع لأربعمائة ألف نسمة ولكنه اليوم مهدم بالكامل وخاوٍ على عروشه.

وصلت مكتب الاتحاد والذي يقع عند نقطة التماس مع العدو الأسدي تماماً والذي بابه الخلفي مع الثوار وبابه الأمامي في منطقة القنص حيث يصطاد منها النظام الأبرياء كل يوم.

وقبل أن ندخل المكتب كان لا بد من استئذانه والسلام عليه (فهو كالمختار والأمين على الحي وعلى الكثير من البيوت فيه وعنده وكالتها بعد أن هجرها أصحابها)، نادى صاحبي بصوت مرتفع: "يا أبو علي" وبسرعة جاء الجواب أهلاً ومرحباً "من القادمين" وعرّفنا بأنفسنا وسلم علينا وانهال علينا حفاوة وكرماً ودعانا إلى العشاء ولم يقبل منا أي أعذار.

ساعة زمن ودخلنا منزله البسيط على أضواء خافتة (مأخوذة من بطارية السيارة) حيث لا كهرباء وهناك فقط مولدة كهربائية لكل الحي من الجيش الحر ومصروفها يجبى كرسوم يقوم أبو علي بجبايتها من السكان

جلسنا ووضع العشاء وكانت المفاجأة لي

كل ما تشتهي نفسك من أنواع المقبلات والمشاوي بأنواعها وكبابة السيخ والبطلجان (كباب بالباذنجان) والحرحورة سفرة ربما لا تكاد تصل لآخرها.

كان الطعام على أضواء الشموع الخافتة ومفرقعات الحرب وأصوات الفوزديكا: قذيفة الدبابة وأصوات البراميل المتفجرة وكانت ليلتها ثلاثة بالعدد.

قال لي: دكتور أنت أتيت بوقت خطر وحرج الليلة في معركة في نقطة التماس فلابد للنظام أن ينتقم من المدنيين

وكنت أستجر مضيفي أبو علي بالأسئلة وهو يجيبني عن استقرار واستمرار وثبات وحياة حقيقية وعن مشاكل ربما تكون يومية كدفن الشهداء وتهيئة قبور مفتوحة لهم ودفنهم دفناً كريماً وعن إنارة الحي بكهرباء إبداعية دون الحاجة للمولدة وعن إطعام الشباب المدافعين عن الحي هموم الحي والمجلس البلدي والإيتام والجمعيات الخيرية والأرامل

قال لي: الدكتور صاحب العيادة التي تقيمون فيها لا يريد أيجاراً. إذا أحببتم التبرع للثورة بهذه القيمة ولمشاكل الحي.

لم أجد نموذجاً مثل كرمه وجوده وحفاوته وثباته وعدم الخوف اليومي الذي يشف شفاً بالقرب من كل سكان مدينة حلب الذين يعدون نصف مليون تقريباً يعيشون ما بين الحياة والموت.

نمنا ليلتنا وقبلها تشهدنا على أرواحنا ونوينا الشهادة

وانطفأ موتور الكهرباء وانطفأت معه المروحة وفتحت النوافذ ودخل السكيت والبعوض وبدأت معركة من نوع آخر مع البعوض وقمت ولبست جواربي اتقاءه وحاولت النوم عبثاً حيث كان خرطومه يخترق الجوارب فيلسع ويهرب.

أفقنا فجراً وتوجهنا مهرولين للجوار لنرى مشهدا مأساوياً.

كل الجوار يحاولون إخراج باقي المدفونين من أطفال وأمهات وحوامل من تحت أنقاض العمارة المتهدمة

دقائق وانطلقت لهدفي وبعد أمتار كان هناك طلاب أطفال منطلقون إلى مدارسهم والطرطيرة الصغيرة ذات الثلاث عجلات وعامل البلدية ينظف الشوارع بكل إخلاص
كانت عيناي لا تصدق هذه النظافة في الشوارع والمداخل والبيوت !!
وأبهرني الكرم الحلبي حيث دعاني معتقل من منسوبي سجن تدمر يسكن في غرفة واحدة مع عائلته ووالده المريض (وهو من آل مدلج قضى ٢٦ عاماً فقط في سجن الطاغية الأب) دعاني على أكلة مجدرة قبلت فوراً دخلنا ليس إلى هذه الغرفة الوحيدة بل إلى أرض الديار وكانت أحلى مجدرة وأحلى شنينة لبن وأحلى مخلل. سألته ماذا تعمل قال في مجلس المحافظة المحرر.
وكم راتبك وكيف تعيش؟
قال لي راتبي ٢٥٠ دولار ولم نقبضه إلا مرة واحدة خلال ستة أشهر!
كان حديثه عن النصر والظفر والثبات وبسمة لا تفارق محياه يا سبحان الله كيف لهذا الشعب أن يقهر وهو بهذه المعنويات والحيوية والحياة

حلب في ٩/١٨ /٢٠١٥

قصيدة
جـــــــــــــراح

ثقافة وفن /شعر

يا لآهي منْ جراحِ النُوّبِ
مزّقَتْ جدرانَ قلبي

المتعبِ
قالتِ الدُنيا لِشعبٍ ثائـــــرٍ
مُتْ وحيداً ذاكَ لُبُّ

المَطلبِ
والمتاهاتُ التي دارتْ بنا
دحرَجَتْنا كرةً في

ملعـــــبِ
دحرَجَتْنا نحوَ ليلٍ أليـــلٍ
ضيّعتنا في متونِ

اللهـــــبِ
ادنُ منّي أيُّها الغافي على
سالفِ الأيّامِ وقتَ

المَغربِ
أيقظِ الفكرَ فإنّا أمةٌ
غُرّقَتْ في بحرِ جهلٍ

مُرعبِ
هائجُ البحرِ سَمَتْ أمواجُهُ
بارماتِ الجسمِ مثلَ

اللَولَبِ
يا لِضيعانِ الشبابِ والصبا
كيفَ صارا سلعةً في

منهبِ
وكذا الأطفالُ يا أمـــي أنا
كُدِّروا مثلَ انكدارِ

الكوكبِ
يتّموهُم علّموهُمْ قسوةً
قيدوهمْ ما لهم من

مهـــربِ
قتّلوهمْ بالرصاصِ والغوى
قدّموهمْ وجبةً

للعقـــــربِ
إنّ صبْحاً سوف يأتي مشرقاً
سوف يفنى كلُّ وغدٍ

أكذَبِ
انظروا الرسلَ ببدءِ إخوتي
كيف عانوا لبلـــوغ

الأربِ
ثمّ جادوا بالعطايا شرعـــةً
أنصفتنا من رزايا

المـذنبِ
فلنصلِ ولنسلمْ على مـــنْ
جاءَ بالبشرى وحسنِ

المكسبِ
أحمدٍ خيرِ الورى سيدِهـمْ
بالسجايا واتّخاذ

السبـــــبِ

عبد العزيز محمود الخضر

ما هي الدهون الصحية؟

صحة وتغذية

يعد نظامنا الغذائي غنيًا بأنواع الدهون المختلفة، ورغم سمعتها السيئة فليست كل الدهون غير صحية؛ فالإنسان بحاجة إلى الدهون، ولكن أي الدهون أفضل؟ وكيف أختار النوع المناسب لوجبة ما؟ تبقى الدهون مصدراً مهماً للطاقة رغم ما يقال عن أضرارها، كما أنها تحتوي على الأحماض الدهنية الأساسية المفيدة لصحة الإنسان، وتحتوي على كثير من الفيتامينات القابلة للذوبان، بالإضافة إلى النكهة التي تضفيها على الطعام.

وللاستفادة المثلى من الدهون كالزبد والزيوت المختلفة والسمن النباتي، يلزم معرفة أي الدهون تناسب أي نوع من الطعام؟

إذا أردت –مثلا- إضافة زيوت على السلطة، فالزيوت الأنسب هي ذات الأحماض الدهنية البسيطة غير المشبعة، وهذه هي الأحماض الدهنية الأساسية الضرورية لبناء أجسامنا، مثل زيت عباد الشمس أو زيت الذرة أو زيت السلجم أو زيت بذرة الكتان أو زيت الجوز.

ويجب أن تكون تلك الزيوت المستخرجة بالعصر البارد وبكر (أي أنها مستخرجة بطريقة تحافظ على المكونات الطبيعية)، لأن هذه الزيوت تحتوي على منكهات طبيعية وما يسمى "فيتوستيرين" (وهي مواد مشابهة للكولسترول في جدران خلايا النبات).

تسخين الزيوت

يمكن استخدام أي نوع من الزيوت والدهون للطهي بدرجات حرارة لا تتعدى مئة درجة مئوية، غير أن قلي الطعام الذي تصل درجة الحرارة فيه إلى أكثر من مئتي درجة يجب فيه اختيار نوع الدهون المناسب، فمعظم الزيوت لا تتحمل هذه الدرجات العالية، حيث تفقد نكهتها وتتحلل مكوناتها، والأسوأ هو أنها تنتج مواد خطرة.

ومن حيث المبدأ، يمكن استخدام زيت الزيتون للقلي إذا كان غير مكرر، لأن هذا النوع يكون خاليا من المواد الضارة، ويمكن بالتالي تسخينه لدرجة أعلى من مئتي درجة مئوية.

أما زيوت بذر الكتان والقرطم والجوز واليقطين فعادة تكون مستخرجة بالعصر البارد، ولا ينبغي تحت أي ظرف استخدامها للقلي.

مريض عمل عملية في لندن

قبل العملية بساعتين دخلت ممرضة يبدو أن مهمتها تنسيق الأزهار، وهي تنسق الأزهار كانت تدير وجهها نحو الأزهار قالت له: من طبيبك أنت،

قال لها: جبسون،

فقالت له: هل رضي أن يعمل العملية،

فقال: طبعاً،

قالت له: ليس معقول،

قال: لماذا،

قالت: هذا عمل عشرة آلاف عملية ...وكلها ناجحة، وليس لديه وقت كيف أعطاك موعد؟

فقال لها: أنا على موعد معه،

فقالت: ليس معقول إنه أرقى طبيب في العالم،

بعد أن انتهت العملية ونجحت والآن المريض حي يرزق، مكتوب في الفاتورة ألفين جنيه رفع معنويات، هذه الممرضة كانت عالمة نفس وليس ممرضة.

ترفع معنويات المرضى ولكن بشكل ذكي جداً، وهي تنسق الأزهار تسأل المريض من طبيبك...

وتقول له هذا الطبيب أفضل طبيب في العالم ولا يوجد عنده ولا غلطة فيُسَر المريض وترتفع معنوياته، والآن ثبت في العلم أن كل ما كان المريض معنوياته أعلى استطاع أن يتغلب على العامل الممرض.

وهذا الفرق بين مريض معنوياته منهارة لا تنجح عمليته، وبين مريض معنوياته عالية تنجح عمليته.

هذه حكمة النبي قال:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الأَجَلِ فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَرُدُّ شَيْئًا وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ)

المراكز الحيوية المدمرة على يد النظام السوري

انفوغراف

دراسة تركية: ٦٦ ٪ من أطفال سوريا فقدوا أقارب ويعانون من توتر وخوف

أجرت جمعية أطباء حول العالم التركية، دراسة على الأطفال السوريين في تركيا، لمعالجة الأعراض النفسية التي يعانونها، نتيجة ما عايشوه في الحرب الدائرة في بلادهم.

وأجرت الجمعية دراستها أبحاثها في مدرسة إيلاف بإسطنبول على ١١٣ طفلاً، وتوصلت إلى أن ٦٦ ٪ من الأطفال فقدوا أحد أقربائهم بسبب الحرب، وأنهم يعانون من مشاعر الحزن والتوتر، والقلق والخوف.

وأوضح منسق فريق "الدعم النفسي الاجتماعي" في الجمعية، الأستاذ المساعد وحدة غورماز، أن الجمعية أجرت دراستها بناءً على طلب من إدارة المدرسة.

وأضاف: "في نهاية الدراسة، لاحظنا شعور الطلاب بالراحة والمرح، وفي بعض الأحيان نسوا محنهم، ولاحظنا أن مهاراتهم في حل المشاكل تحسنت، وأن مشاعر التقارب والتضامن مع الأصدقاء، لديهم ارتفعت".

وأشار غورماز إلى أنهم "لاحظوا خلال الدراسة، انخفاضًا في حالات القلق لدى الأطفال الذين لديهم القدرة في التغلب على الخوف"، لافتًا إلى أن الجمعية تعتزم إجراء الدراسة على مدارس أخرى.

اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري يقيم برنامجا تدريبيا للدعم النفسي (تركيا والداخل السوري المحاصر)

أنشطة الاتحاد

أقام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري وبالتعاون مع شبكة رعاية اليتيم السوري برنامجا تدريبيا للدعم النفسي للأيتام وكيفية التعامل مع اليتيم والطفل المتعرض للأزمات

استمر لمدة خمسة عشرة يوما قدمه المدرب الدولي

الدكتور محمد مصطفى وتوزع ما بين تركيا (اسطنبول – غازي عينتاب – أورفا) كما حضره عن بعد مجموعة من المهتمين في الداخل السوري المحاصر (الغوطة الشؤقية بريف دمشق – حي الوعر المحاصر في مدينة حمص)

بدأ البرنامج التدريبي بتاريخ ٣ – ١١ – ٢٠١٥ وانتهى في ١٧ – ١١ – ٢٠١٥ حيث أقام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

الدورة الأولى في اسطنبول واستمرت لمدة ثلاثة أيام وتم نقل الدورة أون لاين إلى الداخل المحاصر فيالغوطة الشرقية وحمص (الوعر) كانت بعنوان فن التعامل مع اليتيم والطفل المتعرض للأزمات.

الدورة الثانية كانت في مدينة غازي عينتاب

التركية ليقيم هناك دورة استمرت لمدة ثلاثة أيام وكانت أيضا بعنوان فن التعامل مع اليتيم والطفل المتعرض للأزمات وكيفية التعامل والتواصل مع الأطفال الأيتام والأطفال الذين لديهم مشاكل نفسية استهدفت الدورة عدد من المراكز والمنظمات العاملة في مجال الأيتام ورعاية أسر الشهداء .

وبعد نهاية الدورة قام اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري وبالتعاون مع شبكة رعاية الأيتام وبهدف مسح وتحديد الاحتياجات في المنظمات . العاملة في رعاية وكفالة الايتام وبناء قدرات هذه المنظمات عن طريق البرامج التدريبية المتخصصة بوضع برنامج لزيارة هذه المنظمات برفقة

الدكتور محمد مصطفى وتم زيارة عدد من المنظمات تم خلالها التعرف على المنظمات ولقاء عدد من أمهات الأيتام والأطفال الأيتام قام من خلالها الدكتور محمد مصطفى بعدد من الجلسات للتوعية النفسية استهدفت أمهات الأيتام والأطفال .

اللعب بالنار في سوريا يحرق أصابع اللاعبين

د. سعيد أبو دان

المشهد السياسي

منذ بدء الاحتجاجات في سوريا حذرت جميع الجهات المهتمة بالوضع السوري من تحول الاحتجاجات السلمية إلى العنف ونذكر هنا أنه منذ الأيام الأولى استخدم النظام العنف المفرط طلباً لرد فعل عسكري مقابل تبرير قمعه للمؤامرة المزعومة، فدخلت الدبابات لدرعا منذ الأشهر الأولى، ومنع المدنيون من إدخال حليب الأطفال إلى درعا المحاصرة.

أظهر تلفزيون السلطة السورية في بداية الثورة ضبط بنادق صيد ومسدسات ورشاشات صغيرة وهي في حال لم تكن مفبركة وهي كذلك فلا تبرر تدخل الدبابات، وصرح وقتها الصحفي جهاد الخازن للبي بي سي أن النظام السوري يتسول صورة هنا وصورة هناك لوجود مسلح مع المتظاهرين.

إذاً خطة النظام كانت واضحة لإخماد الثورة: مواجهة بالمزيد من العنف وتوجيه الصراع نحو التسليح حيث أعد لذلك وعلى امتداد سنوات حكمه جيشا عقائديا لخدمة النظام لا لحماية الوطن ، وقد تمسكت الثورة بسلميتها لمدة أكثر من سنة ونصف، ولم يكن وجود العسكرين المنشقين ضمن المتظاهرين إلا بهدف حمايتهم فقط من شبيحة النظام وبلطجيته.

ومع صمت العالم المتحضر على العنف المتزايد كان لابد للناموس الطبيعي أن يأخذ مجراه، فالعنف لا يواجه إلا بالعنف.

شجعت بعض الدول تسليح الثوار رغم نصائح عديدة بأن الحرب ستصبح شاملة ولعل هذا ماكانت تتمناه بعض الدول من تدمير بلد هام مثل سوريا له حدود واسعه مع إسرائيل.

ويوما بعد يوم اكتفت الدول التي كانت تتشدق بأن أيام الأسد باتت معدودة وأنه قد فقد شرعيته بالجلوس والاستمتاع برؤية العنف يتزايد ضد المدنيين, لقد كان الهاجس الأوحد (أبقوا الحرب ضمن سوريا) ولا تدعو النار تمتد للخارج.

خرج ذات يوم حسن نصر الله زعيم حزب الله اللبناني بعد تدخله الطائفي في سوريا ليخاطب اللبنانيين بما يلي: إذا أردتم الحرب فلنتحارب في سوريا وجنبوا لبنان الصراع (للمعارضين: عندكم مشكلة مع النظام السوري إذا الحرب على الأرض السورية، للمؤيدين: نحن مؤيدون للنظام السوري إذا سنحاربكم في سورية) دعوا لبنان سالماً، وفعلاً كان لبنان أكثر المرشحين أن تنتقل إليه النار السورية ولكن قراراً دولياً بحصر اللهيب في سوريا وجعلها مسرحا لصراع الاجندات والمصالح.

ومع احتدام المعارك العسكرية في سورية وانضمام الحرس الثوري علناً للحرب وسقوط الخطوط الحمر الانسانية في حماية شعب يذبح يومياً كان من الطبيعي أن تتوجه البوصلة لتغذية التطرف ولا يمكن للتطرف إلا أن ينتج عنه تطرف مضاد.

ولدت داعش من رحم سجون النظام السوري وتم تغذيتهم من مستودعات السلاح العراقي والتخطيط الإيراني لهروب ٥٠٠ سجين من قيادات الدولة الإسلامية في العراق إبّان حكم المالكي في بلد يتم الإعدام فيه بالسجون لكل سني بشبهة الإرهاب، لكي تتحول المنطقة إلى ما يشبه المصباح الجاذب لكل حشرات الارهاب الدولي في عتمة ظلام الضمير الانساني العالمي لتشكل أكبر نكسه له في العصر الحديث.

يستفيد النظام وداعميه من روسيا وإيران لتحويل الأنظار من ثورة شعب يطالب بحريته إلى حرب عالمية ضد ارهاب داعش الذي لم يقتل رغم بشاعته ١٠٪ مما قتله نظام الإجرام في دمشق، وليصبح قتل صحفي غربي على يد داعش أهم من دفن مئات الأطفال تحت أنقاض براميل الموت العمياء.

ومن جديد يتدخل الروس لحماية نظام متهالك بمزيد من الإرهاب و مزيد من التهجير ليصبح عدد السوريين في خارجها أكبر ممن هم في داخلها وليبدأ الحديث عن انتخابات للشعب السوري المتبقي ضمن دبلوماسية عبثية أطلق عليها مؤتمر (فينا) تحاول إرضاء الفريق الروسي الباحث على موطء قدم في مصالح النفوذ بالقرب من المياه الدافئة.

فماذا حدث إذاً:

لقد كان متفقاً على أن تظل النار مشتعلة في سورية وأن يقوم كل فريق بتعزيز موقعه لكسب أوراق تفاوضية تقوي موقفه التفاوضي ضمن اللعبة العالمية، ولكن ما حصل أربك الجميع فقد خرجت النار من ذلك الأتون لتمتد دون تخطيط منهم وتطال الأصابع التي تلعب بالنار.

نعم فالطائرة الروسية والانفجار في لبنان وهجمات باريس بتوقيع داعش..ذلك المارد الذي بدأ يخرج من القفص الذي صنع من أجله,ولا شك أن هذا سيضطر الجميع لإعادة حساباته لأسباب لا علاقة لها بالمنطقة بل لأسباب داخلية ضمن كل دولة من دول اللاعبين بالنار.

فالرئيس بوتن والذي قامت طائراته بالتركيز على قصف حلب وريف حمص رغم خلوهما من داعش خرج ليحارب الارهاب بحجة أنه يجب المبادرة إلى الدب وقتله قبل أن يهاجمه ذلك الدب، ولكنه الأن مضطر للتبرير لشعبه كيف أن هجماته أيقظت الدب الذي كان غافلاً عن العدو الروسي حيث كان الروس آمنين من هجمات الإرهاب لمدة طويله.

وفشلت حجة حزب الله بإقناع اللبنانيين عموماً وأنصاره الشيعة خصوصاً بأن حماية مرقد السيدة زينب وحماية الأسد هو لحمايتهم من الخطر المتوقع بل سينظر على أن الحرب التي قادها في سورية هي التي جلبت التدمير والارهاب للضاحية ناهيك عن مقتل العديد من الشباب اللبنانيين لأن طريق القدس يمر من سورية.

ومن الأن ابتدأت دوائر استخباراتية أمريكية تحذر من ١١ سبتمبر جديد نتيجة لعدم حسم الملف السوري لمدة خمس سنوات ضمن استراتيجية ((Do nothing السلبية.

ومن هنا يحق للسورين الذين لم يعد لديهم أي شيء يخسرونه أو كما قال المثل(الشاة المذبوحة لا يضرها السلخ) أن يعاد النظر بالسبب الحقيقي للإرهاب والمفجر الأساسي له وهو النظام السوري وأن يعيد اللاعبون بالنار حساباتهم عسى أن يبادروا لإطفائها قبل أن تقوم شعوبهم بمحاسبتهم على ما فعلوه من نيران لن تدوم بعيداً عنهم في عالم أصبح يوصف بانه قرية صغيرة.

كاريكاتير

المرأة السورية في ظل الحرب «قوية» في الحياة «مفجوعة وضعيفة» عند المدافعين عن حقوقها

المرأة السورية

لم تغب قضايا المرأة السورية يوماً عن منتديات المثقفين والباحثين، ولا مواقع المعارضة السورية، وخصوصاً بعد أن عانت المرأة السورية ومازالت من تبعات الحرب المستمرة منذ نحو خمس سنوات.

إلا أن كثيراً من النساء السوريات وجدن أن ذلك الاهتمام، لم يعبر عن مشاكلهن بشكل حقيقي، حيث تركز ذلك الاهتمام حول رسم صورة تعيسة للمرأة السورية، تتركز حول فقرها واستغلالها ومعاناتها، بعيداً عن واقعها المليء بالتحديات والعقبات الكبيرة، أو العمل لمساعدتها على التغلب عليه.

وتقول إحدى العاملات السوريات في المجال الإغاثي، والتي كانت على تماس مباشر مع نساء سوريات خسرن أزواجهن وأولادهن بسبب الحرب السورية الحالية لموقع "السورية نت" وتدعى "سحر": "المرأة السورية امرأة قوية، وهي ذات قدرة عالية على الصبر والتحمل، وكم من امرأة ذهبت إليها بعد أن سمعت عن مصابها متوقعة أن أراها منهارة، لأجد أنها متماسكة ومستعدة لما سيأتي من أيام صعبة عليها وعلى أسرتها"

وتصف "سحر" إحدى تلك النسوة فتقول: "خسرت تلك المرأة ابنها البكر الشاب في أحد المعارك مع النظام، فقررت أن تزوج ابنها الآخر لكي تستمر الحياة كما تقول، إلا أن ذلك الابن خرج للقتال بعد زواجه بعشرة أيام فقط، ليعود إليها شهيداً هو الآخر".

وتتابع: "عندما ذهبت إليها لمواساتها، ظننت أني سأراها منهارة، فخسارة ولدين خلال فترة قصيرة ليس بالأمر السهل على أم ربت وتعبت وتحملت صعوبة الحياة مع زوج فقير وعصبي من أجل أولادها، لكني رأيت امرأة بادرتني بالقول: الحمد لله، صار لي شفيعين في الجنة".

وتستطرد سحر بأن موقف هذه الأم ومشاعرها التي كانت مؤثرة للغاية جعلت أحد الشعراء يقول فيها:

يقولون بشرى والبشير نذير.....
شهيداً غداً ابني وذاك كثيرُ
تساقط قلبي فلذة بعد فلذة.....
فيا رب عفواً فالمصاب كبيرُ
فهل يدرك العقل الكليل نعيمه.....وهل يصبر الصبر الجميل ضميرُ؟

فهذا الشاعر لمس تناقض مشاعر هذه الأم، ما بين الفرح والحزن، ولكنه تساءل هل يمكن أن تصبر؟ أما هي فقد صبرت وزاد إيمانها بأنها لن ترد قضاء الله عن ولدها الثالث فلم تمنعه من الالتحاق بالثوار.

وتقول سحر: "لم تكن هذه الأم حالة فريدة من نوعها، بين النساء السوريات، فقد قابلت خلال عملي الإغاثي كثيرات من النساء السوريات الصابرات، واللواتي تقبلن تتابع المصائب عليهن وعلى أسرهن بصبر منقطع النظير".

وتؤكد زميلة سحر وتدعى بتول كلامها، وتذكرها بتلك المرأة التي فقدت زوجها خلال الحرب السورية، وقد ترك خلفه خمسة أطفال يعاني اثنان منهم من مشاكل صحية، وكانا بحاجة لعملية حتى لا يفقدا البصر، وكيف أن تلك الأم كانت تحمد الله وابتسامة رضا وهدوء لا تغادر وجهها، وتقول: "كل ما يأتي من الله جميل".

من جهته يلاحظ أحمد وهو ناشط سوري أن حركات الدفاع عن المرأة سواءً منها العربية أم الغربية لا تقوم بما يجب عليها تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة السورية.

ويقول: "الدفاع عن حقوق المرأة لا يشمل طبعاً المعتقلات والمهجرات والمحرومات من المعيل ولا أمهات الشهداء والمعتقلين الذين سقطوا ومازالوا يسقطون على أيدي الظلاّم المأجورين، ولا يشمل نساء سورية وفلسطين وغيرها من دول النكبات العربية، لكنه يشمل كاتبة جريئة تهاجم الدين ومسلمات المجتمع، أو فنانة مقموعة، أو شاذة محرومة من حقوقها".

ويبين أحمد أن تلك المؤسسات "تقيم الدنيا ولا تقعدها" للدفاع عن أمثال هؤلاء النسوة بالاسم، كما فعلت مرات عديدة، بينما تتحدث عن عموم النساء السوريات بصيغة الجمع، ولا تهتم إلا بما "تموله" المؤسسات العربية والغربية من دراسات تركز على "الحجاب ومشاكله" أو "زواج القاصرات".

ويطالب أحمد بمزيد من الاهتمام الفعلي بمشاكل المرأة السورية، وعدم فرض وصاية فارغة عليها من خلال حصر مشاكلها في إطار واحد، لا يظهر حقيقة تلك المرأة ولا إمكاناتها ولا ما يمكن لها أن تقوم به في مستقبل الأيام.

الجدير بالذكر أن إحصائيات أممية بيّنت أن أكثر من ربع الأسر السورية تعيلها امرأة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قوة المرأة السورية، وصمودها في وجه التحديات التي تصيبها.

انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان والاعتداء على السجينات في سجن حمص المركزي

محمد الحمصي: مركز حمص الإعلامي

المعتقلين

قامت قوات النظام يوم الثلاثاء بمحاولة اقتحام السجن المركزي في مدينة حمص وقد قامت أيضا بضرب السجناء بالرصاص والقنابل المرخية للأعصاب والمسيلة للدموع أدت لإصابة بعض السجناء.

«أبو عبد الله ج» وهو أحد معتقلي سجن حمص المركزي قال في اتصال قصير معه بأن قوات أمن السجن بقيادة الملازم أول «محمد الأحمد» تحاول اقتحام السجن بكل أقسامه منذ يومين إلى الآن وذلك للسيطرة على ذمام الأمور وضبط المعتقلين بعدما استنفروا بشكل جماعي ضد ما يرونه من تعذيب وقهر وحالات اغتصاب داخل السجن.

وأضاف «أبو عبدالله» أن المعتقلين في حالة استعصاء منذ ثلاثة سنوات وهم يتنقلون بكل سلاسة داخل السجن ولكن ما استجد أن قوات أمن السجن أخرجت أحد الأشخاص من السجن على أساس إخلاء سبيله وقامت بتعذيبه ، وضربه ، وتحويله إلى أفرع دمشق الأمنية، كما أن الملازم أول «محمد الأحمد» يقوم بشكل مستمر بالاعتداء على المعتقلات في قسم النساء وضربهن والطعن في شرفهن، ويقوم بتأجيج النعرات الطائفية داخل السجن، والتعرض لأهالي السجناء الذين يأتون لزيارة ذويهم وهذا ما أثار غضب المعتقلين ودفعهم للتظاهر داخل السجن، فسارعت قوات أمن السجن بالانتشار على أسطح المبنى المحاصر، واستهدفت المعتقلين بالرصاص الحي وأوقعوا جرحى في صفوف السجناء الذين حاولوا التصدي لهم وقاموا برمي قنابل مسيلة للدموع وأخرى مرخية للأعصاب أثرت بشكل مباشر على السجناء.

وتابع المصدر قائلا ان مصير

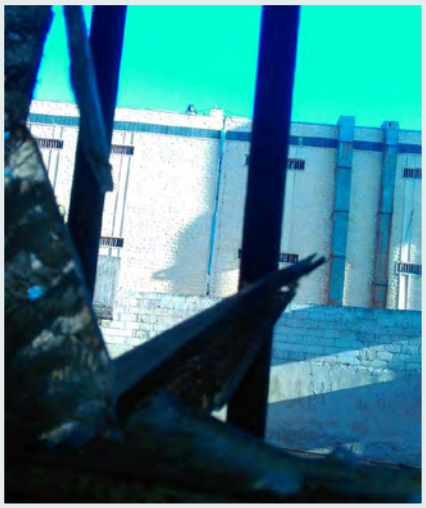

السجناء مجهول والسجن المركزي محاصر من كل الجهات تم اقتحام القسمين القديم والجديد وهناك جرحى ضربوا بالرصاص الحيّ وقنابل مسيلة للدموع ومرخية ليبقى السجناء بين فكي كماشة النظام من اضطهاد وحصار غذائي.

ومع استمرار الصراع الدائر منذ يومين يشهد المعتقلين في سجن حمص المركزي حالات إنسانية صعبة جداً حيث أن قوات أمن السجن منعوا عنهم الطعام والماء والدواء والكهرباء وهم الآن يفتقرون لأدنى مقومات الحياة في ظل الموت والأسر الذي يعيشونه وفي ظل تعتيم إعلامي كبير يشهده السجن وأنهى أبو عبد الله بتسجيلات مناشدة لعدد من الأشخاص من داخل سجن حمص المركزي ناشدوا بها كل قادات الفصائل وقادات الثورة المسلحة في سوريا بفك حصارهم وتحطيم قيود الأسر التي تلتف حول أعناقهم وأعناق كل المعتقلين.

وقد شهد السجن إضرابا طويلا عن الطعام في نهاية العام الماضي وكانت هناك عدة محاولات من قوات النظام اقتحام السجن المركزي والسجناء وجهوا نداءات استغاثة لأن الكثير منهم أنهى فترة سجنه وهناك من سجن دون محاكمة وهناك من يقبع في السجن منذ سنوات طويلة دون الكشف عن مصيرهم لحد الآن.

وتعتقل السلطات السورية، بحسب منظمات عدة مدافعة عن حقوق الإنسان، عشرات آلاف الأشخاص، بعضهم لنشاطهم المعارض، وآخرون للاشتباه بأنهم معارضون للنظام، أو حتى بناء على وشاية كاذبة.

ووفقا لجمعيات حقوقية، يتعرض المعتقلون في السجون والفروع والمقار الأمنية «لأساليب تعذيب وحشية» تتسبب بحالات وفاة، أو الإصابة بأمراض مزمنة، تترافق مع حرمان من الغذاء والأدوية والعلاج اللازم.

وذكر المرصد في بريد إلكتروني أن بعض المعتقلين في سجن حمص «انتهت فترة محكومياتهم، ولم يتم إخلاء سبيلهم إلى الآن من سلطات النظام بحجة ضياع ملفاتهم».

إدارة الإعلام في المنظمات الخيرية الوليدة

العمل المؤسساتي / إدارة الإعلام

الإعلام مُصطلح يُطلق على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات. ومن عظيم تأثيرها في المجتمعات أُطلق عليها مسمى "السُلطة الرابعة". وقد أصبح الإعلام بشكل عام يعتبر من الوسائل المهمة في نهضة الأمة، فهو المعبّر عن روح الأمة وخصائصها وشكلها من ضعف أو قوة أو تقدم أو تأخر. وقد يتبادر للذهن لدى البعض عندما يسمع كلمة "وسائل الإعلام" بأنها الجماهيرية فقط، ولكنها في الحقيقة هي أعم من ذلك بكثير، فكل أداة لنقل المعاني إلى الناس هي في الحقيقة وسيلة إعلام.

الإعلام في المنظمات الخيرية

يُعتبر الإعلام في القطاع الخيري ركيزة أساسية في نجاح عمل المنظمات، إذ أصبح البوابة الكبيرة التي يصل منها المجتمع إلى المنظمة لدعمها أو للاستفادة منها. وقد أصبحت معظم المنظمات في منطقتنا العربية تعي هذه الأهمية جيداً، ولكن بين مقل ومستكثر. والناظر في الواقع يجد أن أكثر مؤسسات القطاع الثالث نجاحاً هي أكثرها إعمالاً للإعلام وفق سياسات وخطط مدروسة. فالإعلام الخيري يؤدي دور هام في التواصل مع المجتمعات وتيسير سُبُل نشر المنتج والخبر بشكل أسرع وبأقل تكلفة، وهو القلب النابض في كثير من المنظمات. كما أن عدم اهتمام المنظمات الخيرية بالإعلام يُعتبر أول خطوات الفشل في الوصول إلى الهدف.

أهداف الإعلام في المنظمات الخيرية

للإعلام في المنظمات الخيرية العديد من الأهداف، وستختلف هذه الأهداف من منظمة إلى أخرى بحسب تنوع مجالات العمل فيما بينها، ولكن قد تشترك هذه الأهداف في قضايا أساسية يمكننا التعبير عنها حسب النقاط التالية:

- إيصال رسالة المنظمة للمجتمع.
- تسويق البرامج والمشاريع في المنظمة.
- إبراز دور المنظمة.
- غرس القيم والأفكار في المجتمع.
- استقطاب متبرعين جدد.
- المحافظة على التواصل مع المتبرعين الحاليين.
- استقطاب رعاة للبرامج والمشاريع.
- استقطاب موظفين أو مستشارين أو متطوعين.
- تغطية فعاليات المنظمة وتعظيم أثرها.
- صناعة سفراء للجهة في المجتمع.
- التوعية وبناء الوعي حول قضية معينة.
- حشد آراء الناس.
- بناء الثقة لدى المجتمع في المنظمة.

بناء الإعلام في المنظمات:

عند البدء في تأسيس وحدة إعلامية في المنظمة ينبغي الحرص على تكوين النقاط الثلاثة التالية:

- **فريق العمل:** وأقصد به فريق العمل الإعلامي في المنظمة الذي يمتلك مبادئ العمل الإعلامي والتقني على الأقل، أو يمتلك الرغبة في الوصول إلى ذلك. وهذه الخطوة الأولى في بناء العمل الإعلامي في المؤسسات، وبه فليبدأ الجميع، لأن وجود الطاقة البشرية ستسهل من بقية الخطوات.
- **التخطيط:** وهو الخطوة الثانية؛ وفيه سيتم كتابة السياسات الإعلامية للمؤسسة، والتي تُعتبر الأطر التي تعمل المنظمة بداخلها. ورسم الأعمال والمهام المناطة بكل فرد من أفراد المنظمة، وعمل الخطط التي تُدون فيها الأعمال والخطوات والمنفذون لتسهيل المتابعة.
- **المال:** وهو الخطوة الثالثة، وبه ستتوفر أدوات الإعلام والتقنية التي سيعمل بها الفريق الإعلامي. وقد يمكن في مرحلة التأسيس وخاصة في حالة تدني المستوى المالي للمنظمة أن يبدأ بالأدوات الشخصية حتى تستطيع المنظمة توفير الأدوات. لذلك من المهم ألا يجعل الفريق الإعلامي الجديد المال كعائق للبدء.

وبعد إنجاز هذه المهام الثلاثة سيبدأ عمل الفريق الإعلامي وفق الخطط المطروحة باستخدام ما تم توفيره من أجهزة وأدوات. ويرافق هذا العمل التقييم والمتابعة، إذ هو أمر مهم في ضمان جودة واستمرارية عمل الفريق.

مهام الوحدة الإعلامية في المنظمة

للوحدة الإعلامية في المنظمات الغير ربحية العديد من المهام، وقد تختلف من مؤسسة إلى أخرى بحسب اهتماماتها وتوجهاتها، ولكن قد نتفق أن معظم المنظمات تشترك في الأقسام الثلاثة التالية:

- قسم التصميم والإنتاج.
- قسم الطباعة والنشر.
- قسم التوثيق والتخزين.

ووفق هذه المهام أو غيرها سيتمكن الفريق من تكوين هيكلة للوحدة الإعلامية في المنظمة، تحتوي على مدير الوحدة والذي سيقسم الفريق على الأقسام كلٌ بما يجيده.

الإعلام الجديد والنوافذ الإلكترونية

الإعلام الجديد هو مصطلح حديث يتضاد مع الإعلام التقليدي، كون الإعلام الجديد لم يعد فيه نخبة متحكمة أو قادة إعلاميين، بل أصبح متاحاً لجميع شرائح المجتمع وأفراده الدخول فيه واستخدامه والاستفادة منه طالما تمكنوا وأجادوا أدواته. وسبق وتحدثنا من قبل حول استراتيجية الإعلام الاجتماعي في المنظمات الخيرية،

الموقع الإلكتروني للمنظمة

موقع المنظمة غير الربحية على شبكة الإنترنت يُعتبر الواجهة الإعلامية الرسمية لها، واهتمامها به يجب ألا يقل عن مدى اهتمامها بالموارد المالية، فالموقع يساهم في وقتنا الحالي بشكل كبير في توفير الدعم المالي والبَشري، وإظهار لنَتَاج وأهداف ورسالة المنظمة بشكل تعجز عنه المطبوعات الورقية واللوحات الإعلانية. ويمكنكم الاستفادة من موضوع سبق وتحدثنا فيه عن الموقع الإلكتروني للمنظمة من هنا.

ختاماً.. أكرر أن الإعلام هو حجر الزاوية لبناء العمل الخيري المؤسسي، وتهميشه أو عدم تفعيله بالشكل المطلوب سيسبب قصوراً في عمل المنظمة بلا شك، خاصة في تلك المنظمات التي تُخاطب المجتمع وتقدم له أي خدمة كانت.

النظام السوري و الجريمة المستمرة

صدر عن مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية كتاباً توثيقياً بعنوان "النظام السوري والجريمة المستمرة"، يوثق جرائم نظام الأسد في سورية منذ عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٥، ويحاول المشاركون في الكتاب إبراز عدة حقائق وهي: ماهية نظام الأسد، المستوى الإجرامي له، أدوات الجريمة المستخدمة".

واعتمد مركز أمية في كتابه الجديد معايير حقوقية وقانونية تجعل من الكتاب مرجعاً لمنظمات وهيئات حقوق الإنسان، حيث دعّم دراسته بروابط فيديو، أو شهادات مدنيين تعرضوا لجرائم الأسد المتعددة من قتل وتدمير واغتصاب وتعذيب.

وجاء الكتاب بفصلين، الأول: جرائم القتل العمد، ليوثق انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، ويوثق الدول والميليشيات المشاركة في دعم النظام، ويوثق حالات لاغتصاب النساء وتصفيتهن، والاستهداف المتعمد للمراكز الحيوية.

كما بحث المشاركون في إعداد الدراسة مجازر النظام السوري بحق المدنيين وردود الفعل الدولية حول تلك المجازر.

أما الفصل الثاني فوثق الأدوات التي استخدمها نظام الأسد في جرائمه من استخدام الأسلحة المحرمة دولياً، إلى استخدام البراميل ا لمتفجر ة ، واستخدام الأسلحة الكيماوية أيضاً.

ويذكر أن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة غطّت أحداث الثورة السورية، وتابعت تطوراتها، إلا أن هذه الدراسة تحاول أن تجمع كل انتهاكات نظام الأسد وإجرامه ضد الشعب السوري المطالب بالحرية .

معلومات عن الكتاب

العنوان: النظام السوري والجريمة المستمرة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥

جمع وإعداد: أ.د. عبدالعزيز الحاج مصطفى

توطئة: د. أنور مالك

الناشر: مركز أمية للبحوث والدراسات الاستراتيجية – دار عمار للنشر والتوزيع

عدد الصفحات: ١٤٢

حجم الكتاب: ١٤*٢٠ سم

الطبعة الأولى: ٢٠١٥

مخيم أكدة

تقارير

إن الشريط الحدودي السوري التركي في ريف حلب الشمالي يغص بأكثر من ١٠ مخيمات ضخمة تعج بالنازحين تتراوح أعداد كل مخيم بين ٣٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ نازح ومن هذه المخيمات مخيم إكدة للنازحين حيث قمنا بزيارة للمخيم يوم الثلاثاء ٢٠١٥/١١/١٧ وقد بدأت الزيارة بجولة في المخيم لمشاهدة واقع المخيم والاستماع لهموم النازحين ومواساتهم ومن ثم أجرينا مقابلة صحفية مع مدير المدرسة في المخيم وبتنا ليلة في أحدى خيام النازحين بعد سهرة مع عدد من الشباب وتناول العشاء الذي قدمه لنا أحد النازحين وهذا يؤكد على أن شعبنا شعب مضياف على الرغم من كل الجراح التي يعانيها تلمسنا من خلال مبيتنا لهذه الليلة مدى المعاناة التي يعانيها النازحين في الخيام من شقاوة وقسوة المخيم وبرد في الليل وبعد عن الديار.

يقع مخيم إكدة على الحدود السورية التركية وقد أقيم بعجالة من الأمر كحالة إسعافية بجهود شخصية من أحد الناشطين الإعلاميين لإيواء العائلات التي باتت في العراء وذلك بتاريخ ٢٠١٤/٧/١ بعد اشتداد وتيرة القصف بالطيران الحربي على مدن وبلدات الريف الشمالي لمحافظة حلب

وفي مقابلة صحفية مع مدير المدرسة في المخيم الأستاذ فؤاد المصطفى قال : أن المخيم استوعب ٤٨٠ عائلة جميعهم ضمن خيام وقد تم فرش أرض المخيم بالرمل والبحص ويتوفر في المخيم مياه الشرب ودورات مياه ومناهل

وأكد مصطفى أن العائلات تتلقى حصص إغاثة شهرية وزن الحصة الواحدة ٧٠ كغ لكل عائلة كما ويتوفر حافلة لنقل المرضى من المخيم إلى مشفى سجو تعمل بشكل يومي وقد تم دعم المخيم بالخبز المجاني اعتبارا من شهر تشرين اول ٢٠١٥ حيث يكون حصة الفرد ٢,٥ رغيف يوميا كما ويوجد في المخيم ١٦ عامل نظافة مدعومين بأجر شهري مقدم من منظمة ميرسي كوربس

أما فيما يخص التعليم فقد أكد مصطفى أن في المخيم مدرسة تضم ٤٠٠ طالب وطالبة موزعين على ٦ صفوف بدوامين صباحي ومسائي تضم الصفوف من الصف الأول وحتى السادس الابتدائي ويقوم على المدرسة ١٧ معلم ومعلمة بما في ذلك الإداريين يتقاضون مكافآت شهرية من منظمة Nrc أما بالنسبة للمشكلات التي تعانيها العملية التعليمية فهي ازدحام الطلاب في بعض الصفوف لتصل الاعداد لأكثر من ٥٠ طالب في الكرفانة (الغرفة الصفية) وتحتاج المدرسة لمدرّس ومدرّسة لغة أجنبية , كما ويلحق بالمدرسة خيام ترفيه للأطفال وتوعية للعائلات تقوم على الدعم النفسي للطفل بالألعاب والمسابقات والأناشيد أما بالنسبة للتوعية فتقوم على الدعم النفسي والاجتماعي للنساء والفتيات وطريقة التعاطي الاجتماعي داخل المخيم , يقوم على هذا المشروع ١٠ معلمين ومعلمات يتقاضون مكافآت شهرية من منظمة ميرسي كوربس

كما أضاف مصطفى أنه بعد الاشتباكات العنيفة التي تدور بين الثوار وتنظيم الدولة في الريف الشمالي لحلب نزح إلى المخيم أكثر من ٣٠٠ عائلة جديدة نصبت خيام على أطراف المخيم بشكل عشوائي وهم يعانون من مشكلة الطين عند هطول المطر بشكل رئيسي , كما ويعاني جميع قاطني المخيم من غلاء سعر الأمبير الكهربائي حيث بلغ ثمن الأمبير الكهربائي الواحد في الأسبوع ٦٥٠ ل.س في حين أن كثير من العائلات لا يتوفر لها أي دخل مادي باستثناء بعض الأشخاص الذين يعملون في مجال التوصيلات الى الشريط الحدودي التركي وكذلك بعض النساء يعملن في المزارع المجاورة للمخيم

وقد أكد مصطفى أن المخيم يحتاج إلى توسعة للمدرسة بحيث تضم المرحلة الاعدادية فهناك أكثر من ٢٠٠ طفل متسربين من التعليم الاعدادي لعدم توفر المدرسة , كما ويحتاج المخيم لإمام وخطيب مسجد ثابت , ويحتاج النازحون لوقود تدفئة يقدر بـ ٣٠ ليتر من الكاز شهريا لكل خيمة البالغ عددها ٨٠٠ خيمة وذلك بسبب دخول فصل الشتاء ببرده القارس .

كما وطالب مصطفى بدعم المخيم لمشروع تشغيل للنساء في الأعمال اليدوية كحياكة الصوف أو غيرها وذلك لملء فراغهن وتوفير دخل مادي يسد بعضا من حاجاتهم وحاجات عائلاتهم الأساسية

إن ما أدلى به الأستاذ فؤاد المصطفى هو اختصار لواقع المخيم وهذا ما لاحظناه من خلال مشاهداتنا واستماعنا لفئات واسعة من النازحين راجين من الله أن يفرج عنا بلادنا ويعيدنا سالمين محررين من الطغيان وكل وسائل الاستعباد .

فينّا رؤية غير واضحة ومخاوف من جنيف جديد

أسامة أبو زيد – منظمة شهيد

رأي سياسي

دخلت روسيا إلى الأراضي السورية جواً ,من أجل محاربة الإرهاب ,لتساعد نظام الأسد في ذلك. ,لتبدأ باستهداف مناطق بعيدة عن سيطرة تنظيم الدولة ,لتلاحق قوات المعارضة المعدلة في مناطقها وأرضها ,لتقتل وتنكل بأهلها ونسائها وأطفالها ,حتى في الملاجئ وعلى أبواب الأفران ,كما حدث في بلدة تير معلة والغنطو ,فتشرد وتدمر حياة أهالي هذه المناطق التي كانت أصلا مفتقرة إلى كل وسائل العيش الكريم.

ولكن على الأرض بات من الواضح فشل روسيا وقوات النظام في التقدم واستعادة السيطرة على أي منطقة ,بعد التصدي الشديد الذي أظهرته قوات المعارضة السورية ,ليلعب الدب الروسي دور الأب الحنون الخائف على شعب سوريا العظيم ومحاولاً مساعدته.

أسئلة تبادر أذهان كل من يتابع الملف السوري ليطرحها الفكر فما صلة الدول المتابكية على سوريا ونظامها في تلك المؤتمرات بتفجيرات فرنسا ,ولماذا من يستطيع فعل مثل هذه التفجيرات في فرنسا لم ينفذها في روسيا أو إيران التي هي من وضعت نفسها عدوه الأول وجاءت لتحاربه كلاماً فقط ,لما أتت هذه التفجيرات قبل يوم واحد فقط من مؤتمر فينّا وما سبب اعلان التنظيم عن تبنيها؟

وأسئلة أخرى سنجد أجوبتها عند رحيل الأسد وفضح ما تخفي مؤسساته الإرهابية وتخلي حلفائه

عنه.

في سياق آخر أنهى اجتماع فينّا أعماله باتفاق ١٧ دولة إضافة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي على نقاط تسع شكلت مبادئ عامة للحل السياسي في سورية وقد جاء هذا بعد الاتفاق على ترك النقاش بالنقاط الخلافية لمراحل قادمة وأولها مصير الأسد.

لم يكن هذا ما يرجوه الناس في الداخل السوري من هذا المؤتمر العظيم الذي سيظهر تعثره في أقرب وقت بعد تجارب عديدة مع هذا النظام المجرم الذي بات يحارب الأطفال في رغيف خبزهم وعلبة حليبهم ليشتري الوقت من أجل تعزيز قوته وعتاده العسكري ووضع خطط من أجل متابعة التنكيل والقتل بنكهة جديدة يعطيها له حلفائه لتبقى الدماء السورية تسيل دون توقف.

أما من في الداخل فلم يعد يهمه ما تؤول إليه الأمور في الحفلات السياسية حتى ان معظمهم لم يعد يتابع ما يجري هناك فالكل منشغل بالبحث عن رغيف خبزه الذي قد يسد شيئاً من جوع أطفاله إضافة للغلاء الكبير الذي سيطر على المناطق وسوء التغذية والفقر الواضح الذي بدأ يسود سوريا إضافة لصعوبة عمل منظمات المجتمع المدني التي تقف بجانبهم وتساعدهم لا بل التوقف عن عملها في بعض المناطق بسبب الحصار الشديد لها وصعوبة تقديم حتى كفالات الأيتام في تلك المناطق المحاصرة.

نسبة الدمار التي وصلت اليها البلاد وأعداد الشهداء التي ستفاجئ الجميع بعد احصائها بشكل حقيقي أعداد المصابين والجرحى والمبتورين إضافة للمهجرين والنازحين واللاجئين ويأتي دخول الإرهاب وتفشي الاقتتال بين الطوائف واستقدام الإيرانيين وحزب الله وأخيراً الروس إضافة لدمار المجتمع السوري بأكمله الذي تحول لمستنقع تفوح منه رائحة الموت في أرجائه ,فمن كان سبب ذلك أليس هو مؤسسات النظام الأمنية وأبطال جيشه المغوار وعلى رأسهم قائدهم العام.

نهاية الأزمة السورية لن تكون إلا بدعم دولي للمعارضة المعتدلة بالمضادات الجوية ومضادات الدروع واختيار فصيل كبير والتعامل معه ووضع خطة حقيقية لإعادة بناء سوريا الحرة.

حتى أحبه

د. عادل بانعمة

مقالات

روى الإمام البخاريّ في صحيحه عن محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنّ الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحبَّ إلي مما افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبّهُ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددتُ عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته).

هذا الحديثُ العظيمُ الذي عمدةٌ في باب محبة الله لعباده يستحقُّ حديثاً منفرداً، ولكنني أريدُ أن أقاربَهُ مقاربةً يسيرةً.

وأول ما ينبغي تعلمه من هذا الحديث العظيم أن بوابةَ محبة الله في كل ما سبق ذكرُهُ إنما هو (الفرائضُ)، فالفرائضُ مقدمةٌ على النوافل، والإحسانُ فيها مقدمٌ على الإحسان في النوافل.

فما سبق ذكرُهُ من بوابات محبة الله من الأعمال كلٌّ واحدٌ منها فريضتُهُ خيرٌ من نافلته، وأسرعُ إلى إدراك محبة الله.

ومن عجيب الأحوال عندنا أننا نتعلقُ بالنوافل أحياناً أكثر من الفرائض، فتجدُ همة البعض تنصرفُ إذا أراد محبة الله وزيادة الإيمان إلى قيام الليل والنفل المطلق ويترك فرائضه مهملةً كما هي! فإما يتأخر عنها! وإما يؤديها غير آبه بخشوعها وتمامها وكمالها!

والحديث صريحٌ في التنبيه على هذا الخلل.. صريحٌ جداً: (ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضتُ عليه)!

وقاعدة الفرائض والنوافل تصدق على المنهيات كما تصدق على المأمورات، فكذلك الانكفاف عن الحرام أولى من الانكفاف عن المكروه، ولا يحسُنُ بالعبد أن يتورعَ عن المكروهات واللمم ثم يخوضُ في الكبائر ولا يبالي.

فإذا أتمّ الإنسان فرائضه – ما وسعه – أمراً ونهياً جاءت النوافل بعد ذلك، فيكون الحريصُ عليها أرفع في سلم محبة الله له من المقتصر على الفرائض.

ولذلك قسم ابن رجب رحمه الله أولياء الله إلى درجتين:

درجة المتقربين إليه بالفرائض، وهي درجةُ المقتصدين، أصحاب اليمين.

ودرجة السابقين المقربين، وهم الذي تقربوا إلى الله بعد الفرائض بالاجتهاد في نوافل الطاعات، والانكفاف عن دقائق المكروهات بالورع.

ومن جَلال هذا الحديث وجماله أنه وصفَ المرتقي إلى محبة الله له وصفاً عجيباً جداً، (كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها)

سبحان الله! (كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها)

ما أعظمه من وصفٍ وما أجله من مقام!

« والمرادُ من هذا الكلام أن من اجتهد بالتقرب إلى الله تعالى بالفرائض ثم بالنوافل قربه إليه ورقاه من درجة الإيمان إلى درجة الإحسان فيصير يعبد الله على الحضور والمراقبة كأنه يراه فيمتلئ قلبه بمعرفة الله تعالى ومحبته وعظمته وخوفه ومهابته وإجلاله والأنس به والشوق إليه حتى يصير هذا الذي في قلبه من المعرفة مشاهدا له بعين البصيرة ... ولا يزال هذا الذي في قلوب المحبين المقربين يقوى حتى تمتلئ قلوبهم به فلا يبقى في قلوبهم غيره ولا تستطيع جوارحهم أن تنبعث إلا بموافقة ما في قلوبهم» [جامع العلوم]

فالحالة إذنْ حالةُ تماهٍ مع شرع الله وأمره ونهيه.. لأنَ العبد لم يبق له «تعلق بشيء من هواه، ولا إرادة إلا ما يريده منه ربه ومولاه، فحينئذ لا ينطق العبد إلا بذكره، ولا يتحرك إلا بأمره، فإن نطق نطق بالله، وإن سمع سمع بالله وإن نظر نظر بالله، أي بتوفيق الله له في هذه الأمور فلا يسمع إلا ما يحبه الله، ولا يبصر إلا ما يرضي الله، ولا يبطش بيده، ولا يمشي برجله إلا فيما يرضي ربه».

وأي مقام أشرفُ من هذا المقام وأجل؟!

ثم يجيءُ من بعده مقام آخرُ لمن بلغ محبة الله: (ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه)!

ولو ذهبتُ أستقصي أخبار مجابي الدعوة لطال بي المقام وخرجتُ إلى موضوع آخرَ.

ولكن حسبُكَ أن تتخيل نفسك وقد بلغت مرتبةَ من إذا دعا ربه أجاب!

رسالة أطفال سوريا إلى المجتمعين في قمة العشرين: «شيلوا بشار»

قضايا الطفل

استطلعت صحيفة ديلي صباح، خلال زيارتها الى أحد مخيمات اللاجئين، في منطقة حران، جنوب شرق محافظة شانلي أورفا التركية، آراء اللاجئين السوريين وتوقعاتهم من القادة الدوليين المجتمعين في قمة مجموعة العشرين، في مدينة أنطاليا التركية.

ثلاثة آلاف طفل يعيشون في المخيم الذي يقطنه في المجموع أكثر من عشرة آلاف لاجئ. أطفال المخيم عبروا عن رغبتهم في العودة إلى منازلهم، وخوفهم مما يسمعون عن موت مئات اللاجئين أثناء محاولاتهم اللجوء إلى أوروبا.

عمر، ١٢ عاماً، قال إنه لا يملك في الحقيقة ما يقوله إلى قيادات العالم المجتمعين في قمة العشرين، ما عدا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وقال مبرراً موقفه: «لو كانوا يريدون حقا مساعدتنا، لقبلونا في بلادهم. لا أحد يسمعنا في الحقيقة سوى أردوغان».

وحين سئلوا عن الطريقة التي يستطيع فيها العالم مساعدتهم للعودة إلى بلادهم، قال الأطفال «شيلوا بشار!».

محمد الحمود، ٤١ عاماً، لاجئ سوري، في أحد مخيمات اللجوء في منطقة كيليس التركية، أحب أن يبعث رسالة إلى قيادات مجموعة العشرين قال فيها: « السادة رؤساء مجموعة العشرين، وأخص رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وأنتم تجتمعون الآن وتنعمون بالدفء والأمان هناك أطفال وعائلات في الدولة المجاورة سوريا، لا يجدون مأوى لهم في هذا الشتاء. فهناك مئات الآلاف ممن اتخذوا الكهوف وظلال الأشجار والأراضي والخيام مسكناً لهم. أطفال ونساء وكهول يعيشون مآسي لا تخطر ببال. فقد هجرهم وقتل مئات الآلاف منهم (رئيس) يفترض أن يحميهم، كما تحمون رعايا دولكم.

وأنتم تشاهدون وتعلمون أن ما يتعرض له الشعب السوري هو بسبب مطالبتهم لأدنى حقوق الإنسان في الحياة الحرة الكريمة. إننا نطالبكم بدعم الشعب السوري وإنهاء مأساته وما يتعرض له. فلا يعقل أن يقتل ويشرد ويسجن في القرن الحادي والعشرين من يطالب بالحرية والكرامة والديمقراطية في تداول السلطة. إن لم تكونوا تستطيعون وقف ما نتعرض له (وطبعاً هذا غير صحيح) فنطلب منكم عدم دعم هذا النظام الذي يقتل شعبه. ونطلب مساعدة الهاربين من الموت سواءً في الداخل أو في دول الجوار وتأمين الحد الأدنى من مقومات الحياة. كما ونطلب إيصال الأغذية والأدوية للمناطق المحاصرة خاصة في غوطة دمشق. إن من المستغرب أن يموت عشرات الآلاف على شواطئ بلدانكم وأنتم تدعون الدفاع عن حقوق الإنسان. إن سورية بلد الحضارة والتاريخ العريق والتعايش، تستحق مساعدتكم لإخراجها من محنتها التي سببها لها النظام الحالي برئاسة بشار الأسد ومن ساندوه من الدول كروسيا وإيران وغيرهما وكالمنظمات المصنفة إرهابياً (كحزب الله اللبناني وغيره).

نرجوا مساعدتكم على إنهاء ما نتعرض له من إبادة وجرائم حرب».

فيما طالب المحامي السوري، علي اسماعيل، البالغ من العمر ٣٧ عاماً، بإنشاء منطقة آمنة على الحدود ومحاكمة بشار الأسد على الجرائم التي ارتكبها في سوريا. وقال في رسالته إلى قمة ا لعشر ين :

«إلى قادة الدول العشرين المجتمعين في تركيا، وأخص بالذكر الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن،

نذكركم بأن من أولويات مهام مجلس الأمن حماية المدنيين.

لذلك نرجو إيجاد منطقة آمنة للمدنيين في الشمال والجنوب السوري تقيهم بطش طائرات الأسد وصواريخه وسلاحه الكيماوي. ليتمكن الشعب السوري من العودة إلى بلده. وبذلك تحلون أو على الأقل تحدون من مشكلة اللاجئين.

كما نقول لكم إنه لا يمكن القضاء على الإرهاب في سوريا بدون القضاء على مسببه الإرهابي الأول بشار الأسد وإحالته إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي كونه المسؤول الأول عن كل المجازر التي ارتكبت بحق الشعب السوري وخاصة مجزرة الكيماوي في غوطة دمشق».

لم نجرّم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب!!

مقالات

الكاتبة المبدعة والرائعة إحسان الفقيه تكتب :

اقرؤوا هذا على العبيد، وبلّغوا قومي أني لن أكون شريكة بأي تفريط ولو أُحيط بي:

- لم نُجرّم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب رغم الحروب التي أشعلها الغرب، ولم يشهد لها التاريخ مثيلاً في الحرب الكونية الأولى، وكان عدد القتلى ٧ ملايين إنسان والجرحى ٢١ مليوناً.

- ولم نُجرّمها في الحرب الكونية الثانية، حيث بلغ عدد القتلى ٥٠ مليوناً والجرحى ٩٠ مليوناً في حين بلغت نفقات الحرب ٣٧ ترليون جنيه إسترليني وكانت تكلفة الحرب الباهظة في الساعة الواحدة مليون جنيه .

- لم نُجرم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب رغم همجية ووحشية الغرب، وعلى رأسه أمريكا التي استخدمت أكثر الأسلحة في التاريخ هولاًوفظاعة حين قتلت بقنبلتها النووية في اليابان ٥٠٠ ألف إنسان.

- لم نُجرّم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب، رغم أن تأثير طاعون القنبلة الذرية أثّر على السكان الذين يبعدون عنها ١٠٠ ميل، بل إن علامات الإصابة ظهرت على السكان الذين يبعدون عن اليابان آلاف الأميال .

٥ - أمريكا رسول السلام التي تقود الحضارة الغربية الشغوفة بالقتل والفتك والتعذيب، بعد سنوات معدودة تصنع قنبلة تفوق القنبلة الذرية في قوتها بمليون مرة وهي القنبلة الهيدروجينية التي جرى اختبارها في المحيط الهادي في مارس ١٩٥٤.

٦ - لم نُجرّم المسيحية، ولم نصفها بالإرهاب؛ مع أن أمريكا رسول السلام وزعيمة العالم الحر هي من قتلت ٣ مليون و ٤٠٠ ألف فيتنامي من أجل تنصيب رئيس موالي لها في الستينيات من القرن الماضي، وهذا الرقم باعتراف وزير الدفاع (روبرت ماكنامارا).

٧ - لم نجرم المسيحية واليهودية ولم نصفهما بالإرهاب والاستعمار الغربي هو من هجّر ٧ مليون لاجئ فلسطيني من أرضهم، ووهبها لليهود بزعم ووعد تلمودي توراتي وتحقيق حلم الهر مجدون البائس .

٨ - لم نجرم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب، رغم أن القوات الأمريكية الحاقدة هي من حوّل جزر سامار الإندونيسية المسلمة إلى النصرانية بالنار والحديد وأطلقوا عليها اسم (الفلبيين) ؛ نسبة إلى الملك فيليب الثاني ملك أسبانيا .

٩ - لم نُجرّم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب، عندما يقول صحفي أمريكي رافق الحملة الدموية على جزر سامار ما نصّه : (إن الجنود الأميركيين قتلوا كل رجل وكل امرأة وكل طفل وكل سجين وأسير وكل مشتبه فيه ابتداء من سن العاشرة واعتقادهم أن الفلبيني ليس أفضل من كلبه، وخصوصا أن الأوامر الصادرة إليهم من قائدهم الجنرال (فرانكلين) كانت : (لا أريد أسرى ولا أريد سجلات مكتوبة) . كانوا مسيحيين جميعاً، ومع ذلك لم نُجرم المسيحية ولم نقل عليهم بالحق ما ادّعوه علينا بالباطل .

١٠ - لم نُجرّم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب والاستعمار الصليبي هو من قتل ٨٠ ألف مسلم ومسلمة في جزيرة مدغشقر المسلمة في يوم واحد وبضربة واحدة وبصورة مسرفة لم تشهدها البشرية عبر تاريخها المتطاول ولم يشهدها أدب الحروب على مر العصور .

١١ - لم نُجرّم المسيحية ولم نسئ لها، والاستعمار الإيطالي الفاشي هو من قتل ٧٠٠ ألف ليبي ونفذ حرب إبادة لنصف السكان المدنيين الآمنين، ولم نطالب بالثأر لهم، بل ديننا قد ندب إلينا الصفح والمغفرة.

١٢ - لم نُجرّم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب والاستعمار الفرنسي هو من قتل ملايين الشهداء في الجزائر المسلمة وفي مذبحة جماعية في مدينة خزاطة الجزائرية التي استشهد فيها ٤٠ ألف موحد لله في يوم واحد .

١٣ - لم نُجرّم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب في حرب البوسنة والهرسك .

غير أن أحد ضباط الأمم المتحدة يقول : (إنه قضى شهورًا طويلة لا يستمع إلا لطلقات الرصاص ولا يرى سوى قذائف الصرب التي كانت تتوالى تباعًا فوق أشباح الموتى، وهي عطشى لمزيد من الجثث من الرجال والنساء والأطفال المسلمين في مذبحة سربرنيتشا المروعة.

١٤ - لم نتهم المسيحية بالإرهاب، وقد اعترف قائد القوات الصربية (فوشتيك) لمجلة دير شبيجل الألمانية وقال بالحرف: (لقد قتلت وحدي مئات المسلمين، وقمت شخصيًا بإطلاق الرصاص على الأسرى للقضاء عليهم) . وعندما نبهته الصحفية إلى المعاهدات الدولية التي تحرم قتل الأسرى قال : (لم أجد سيارات لنقلهم وأن أرخص طريقة هو قتلهم بالجملة مثلما أجهز رفاقي على ٦٤٠ مسلما .. وكنت أقوم أحيانًا بخرق عيون الأسرى وتعذيبهم أو تهشيم أيديهم ببطء حتى يعترفوا بما أريد) .

١٥ - كما يؤكد هذا الكلام ويؤكد حقيقة عداء الغرب للإسلام ما صرح به جزار الصرب الأرثوذكس الأصوليين ومجرم الحرب (سلوبودان ميلو سوفيتش) ، وذلك حين سُئل عما يفعله في مسلمي البوسنة فقال : (إنني أُطهّر أوروبا من أتباع محمد) .

١٦ - لم نُجرّم المسيحية ولم نصفها بالإرهاب؛ رغم أنّ (سربرنيتشا) و(بيهاتش) التي أثبتت التقارير ما حدث فيهما ليستا إلا اثنتين من عشرات المدن البوسنية التي تم فيها - طبقًا للإحصائيات - قتل وتعذيب وحرق ما يزيد عن ٣٠٠ ألف مسلم أغلبهم من النساء والأطفال، منهم ٧٠ ألف قضوا نحبهم فورًا في مجازر جماعية و٥٠ ألف معاق وما يزيد عن ١٢٠ ألف مفقود كما تم هدم أكثر من ٨٠٠ مسجد وطرد جماعي قسري لما يزيد عن مليونين ونصف مسلم بلا مأوى ولا طعام ولا خيام.

١٧ - لم نتهم المسيحية ولم نُجرّمها، والتقارير تثبت اغتصاب ما يزيد عن ٧٥ ألف جندي صربي داخل ما يقرب من عشرين معسكرًا لأكثر من ٧٠٠ ألف طفلة وسيدة زرعت أرحام الآلاف منهن بأجنّة ذئاب وكلاب بشرية تنتسب إلى حضارة زائفة طاغية متوحشة لا تعرف الرحمة ولا تمُتّ للإنسانية ولا للقيم والمبادئ النبيلة بأدنى صلة .

١٨ - ولم نتهم المسيحية يوما في حين أن عمليات الاغتصاب غالبًا ما كانت تتم على مرأى وأمام الآباء والأبناء والأزواج وكان جزاء من يتحرك لإنقاذ أي منهن وابلا من الرصاص يخترق رأسه يرديه صريعًا مضرجًا في دمه .. ووسط هذا الجحيم، تروي بعض التقارير الرسمية الأوروبية أن آلاف الأُسر تعرضت لاعتداءات تفوق الخيال وكلها من قبيل ما ذكرنا .

١٩ - يؤكد ذلك تقرير (شفارتز) عضو الحزب الديمقراطي المسيحي وعضو البرلمان الألماني الذي ورد في إحدى نشرات منظمة البر الدولية بتاريخ ١٦/ ١٩٩٢/٧ تحت عنوان (رأيت بعيني) وفيه يقول : (رأيت طفلاً لا يتجاوز عمره الثلاثة أشهر مقطوع الأذنين مجدوع الأنف .. رأيت صور الحبالى وقد بقرت بطونهن ومُثّل بأجنتهن .

رأيت الأطفال والشيوخ وقد ذُبحوا من الوريد إلى الوريد . رأيت الكثيرات ممن هُتكت أعراضهن ومنهن من تحمل العار ولم يبق لولادة ما بأحشائهنّ سوى أسابيع . رأيت صورًا لم أرها في حياتي

على أية شاشات تليفزيونية غربية أو شرقية على وجه الأرض .. وأتحدى إن كان لأحد الجرأة والشجاعة لبثها) .

٢٠ - لم نُجرّم المسيحية، ولم نتهمها بالإرهاب بتسليط الكلاب المدربة على التهام الأعضاء الذكرية لـ ٣٠٠ معتقل في سجن "أبو غريب" ، بعد فتح أرجلهم عنوة عبر قيود حديدية في أيديهم وأرجلهم مثبتة في الحائط ووفاتهم على الفور.

٢١ - لم نجرم المسيحية ولا حمّلنا المسيحيين المسؤولية عن مصرع ٦٠ طفلاً من أبناء العراق في سجن "أبو غريب " بعد تقطيع أطرافهم أمام أمهاتهم .. عبر ربط الأعضاء الذكرية والألسنة للعديد منهم بالأسلاك الكهربائية .

٢٢ - لم نُجرّم المسيحية والمسيحيين رغم وحشية إدارة بوش على العراقيين في سجون الموصل وأم قصر وبوكا وغيرها وعلى مجاهدي طالبان في سجون أفغانستان وفي (جوانتانامو) بكوبا .

ولم نجرم المسيحية ولا اليهود بما نشرته صحيفة (ديلي ستار) من أن إسرائيل قد أمدت الأمريكيين بآليات ونظم تعذيب لانتزاع الاعترافات من أسرى ومعتقلي السجون العراقية، حتى بات العسكريون الأمريكيون يستمعون بعناية فائقة إلى خبراء إسرائيليين للتزود بخبراتهم السابقة في التعامل مع المقاومة الفلسطينية.

٢٣ - سؤال أخير نوجهه إلى أصحاب القلوب المرهفة المدافعين عن الغرب ممن يتعامون عن جرائمه ويبررون مسيرة (شارلي إبيدو)

سؤالي في ختام ما سبق من حقائق مؤلمة تقشعرّ لهولها الأبدان :

من هو الوحشي الإرهابي المجرم القاتل يا بعض المفصومين ؟

ومن هو الرجعيّ المتخلف يامن تدّعون أني وأمثالي أصحاب الرجعية والتخلّف ؟

حسبي الله ونعم الوكيل

المجمع التربوي في تل رفعت

مراسلين – تقارير

إيمانا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم) يبذل القائمين على العملية التربوية في المناطق المحررة من حلب جهودا جبارة لاستيعاب الطلاب في المدارس وتأمين التعليم لضمان استمرارية العملية التربوية وبالتالي الحفاظ على الجيل من الضياع ووقاية المجتمع من العودة للأمية.

وفي زيارة لمدينة تل رفعت الواقعة في ريف حلب الشمالي اطلعنا على واقع المدارس والتعليم والتقينا بالأستاذ عبد الله الزير رئيس ديوان التعليم في المجمع التربوي في تل رفعت وريفها , وقد أكد الأستاذ عبد الله أن عدد المدارس العاملة في تل رفعت وريفها بلغ ٤٨ مدرسة تستوعب ١٦٥٠٠ طالب وطالبة بكافة المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والعمل فيها جار على قدم وساق وذلك بجهود جبارة يبذلها المجمع التربوي بالتعاون مع المعلمين والمدرسين المتطوعين الحريصين على بناء جيل متعلم قادر على مواجهة التحديات التي تتعرض لها البلاد والعباد وما تواجهه من هجمات شرسة من أعداء الإنسانية , حيث تم تنفيذ عدد من المشروعات وهي :

١- تأمين حقائب مدرسية للطلاب

٢- تأمين الإرشاد والدعم النفسي للأطفال بالتعاون معهد إعداد المدرسين في ريف حلب الشمالي

٣- إقامة دورات تقوية ورفع مستوى للمعلمين المتطوعين

٤- تأمين حقائب إسعافات أولية ومطافئ حريق وزن ١٢ كغ

٥- تأمين ١٠٠٠٠ دفتر عربي وتوزيعهم على ٥٠٠٠ طالب

٦- تأمين مكافأة للمعلمين بالتعاون مع المجالس المحلية وكذلك العمل جار على تأمين مبلغ ٣٥ دولار شهريا مقدمة من منظمة / كومينكس إدارة / بالتعاون مع مديرية التربية الحرة في حلب

٧- تأمين صيانة بعض المدارس المتضررة جراء القصف

٨- تأمين عدد محدود من الكتب المدرسية

وأضاف عبد الله قائلا: إن العملية التربوية تواجه صعوبات وتحديات عديدة تعيق التعليم أهمها:

١- الوضع الأمني المتردي واستمرار قصف المناطق الآهلة بالسكان بما في ذلك المدارس التي تعرض بعضها للدمار الكلي وبعضها الأخر لدمار جزئي

٢-نزوح الأهالي من بعض القرى واكتظاظ بعضها الآخر لدرجة لا تمكّن من استيعاب كافة الطلاب في المدارس الموجودة في القرى ذات الكثافة السكانية العالية

٣- شغل بعض المدارس في بعض القرى من قبل النازحين وبالتالي خروج المدرسة عن الخدمة

٤- قلة الدعم المادي والأجور للمعلمين الأمر الذي يدفع ببعضهم لترك التعليم والتوجه لأعمال أخرى أو النزوح لدول الجوار وبالتالي نقص الكادر التعليمي المختص

٥- عدم توفر مواد التدفئة مع دخول فصل الشتاء

٦- قلة الكتب المدرسية المعتمدة في المناطق المحررة (منهاج وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة)

وقد اختتم عبد الله حديثه بمطالبات عديدة أولها رفع أجور المعلمين كي يتناسب مع الجهود التي يبذلوها لتكون حافزا لهم لمتابعة التعليم , كما طالب بضرورة تأمين مصاريف تشغيلية للمدارس من قرطاسية وأقلام سبورة وغيرها وكذلك تأمين المدافئ والمحروقات وصيانة الأبواب والنوافذ وكذلك تأمين لباس شتوي للطلاب ومكافآت للمتفوقين .

إن التعليم هو من أهم دعائم تقدم الشعوب ورفعتها ((فالعلم يرفع بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والكرم)) ومن الواضح أن ثورتنا وقعت في الكثير من الأخطاء بسبب الجهل الذي أحاطه بنا نظام البعث المتهالك طيلة ٥٠ عام ماضية ومن الواضح ايضا أن ثورتنا ثورة قامت لاقتلاع النظام السوري لكن ما اتضح أن هذا النظام هو عبارة عن بواسير متورمة ومصابة بالسرطان وهي موجودة في دبر النظام العالمي الذي أثبت للسوريين أنه غير موافق على إجراء هذه العملية وبالتالي استئصالها قد يؤدي لمقتل الفريق الطبي الذي يجري العملية بسبب هياج ذلك الجسم وكثرة تخبطه وكثرة ركلاته ولكماته وكذلك وجود الفيروسات المميتة التي تنقل العدوى لهذا فإن الفريق الطبي عليه أن يتسلح بالعلم والثقافة التي تمكنه من إجراء العمليات الجراحية المعقدة خاصة مع المجانين والمجرمين .

التدريب لأجل التمويل أم التمويل من خلال التدريب....

بقلم : كنان جندلي

شهدت ساحة الدول المجاورة لسورية, و الشمال السوري, حركة مكثفة من الدورات التدريبية وورشات العمل, بشكليها الافتراضي والتطبيقي, من جهات سورية محلية, عربية أو دولية, لغايات إيجابية أو لغايات أخرى.

انحراف المسألة أيا كان المنحرف أو الحارف أو معامل الانحراف فهو خطأ يفقد التدريب رسالاته فرسالة تربوية ورسالة علمية والأهم رسالة مؤسساتية.

تكرارية العناوين, ضعف مهنية اختيار المتدربين, عدم اختصاصية بعض المدربين, و عدم التخصص والتخصيص في المادة العلمية

السؤال هنا, هل ندرب لأجل المال, أم نطلب المال لأجل التدريب, أم أننا لا نجيد التدريب بل نستخدمه, أم أن المدرب يحتاج للتدريب , أم أن المؤسسة هي من تدرب كوسيلة لا كنشاط هادف.

إن اندماج العامل المادي بالعمل الأكاديمي والتربوي هو كاندماج الماء بالقهوة فإما تخفف من مرارة الطعم بتخفيض التكاليف ,أو يكون اندماجا تتمدد فيه المنظمات في أنشطة سائغة تضيّع بها طعم القهوة وقيم التدريب...

وبحال ضياع الاتجاه, فلبوصلة أركان التدريب الحاجة, من إيمان المدرب في المؤسسة والمتدرب برسالة الدورة كوسيلة لبلوغ هدف لا كنشاط يسرد، ومن تخصص علمي لا كلام أدبي و لمتابعة مستقبلية لما أضافت الدورة لمتدربيها ومؤسساتهم.

إن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري هو الاتحاد الأول في سوريا انطلق بُعيدَ انطلاق الثورة السورية. وهو منظمة مجتمع مدني مستقلة ومنذ انطلاقتها بداية عام ٢٠١٢ حددنا مجموعة موجهات لأهدافنا واستراتيجيتنا أهمها:

١-خيمة الوطن تتسع للجميع بكل ألوانهم وانتماءاتهم وعرقياتهم وأديانهم وطوائفهم

٢- نشر ثقافة العمل التطوعي وتحريك الكامن منها لإكمال مسيرة التنمية بالاعتماد على ثقافة الأمة التاريخي في العمل التطوعي وما تحصّل من تطوّر في المجتمعات الحديثة لهذا المفهوم

٣- الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة: كانت هذه رؤيتنا وهذا حلمنا البعيد من خلال الحرية وحقوق الانسان والتعددية والمجتمع المدني الحر.

٤- إلقاء الأضواء على المشاكل والمعاناة الانسانية للقضية السورية التي تعتبر المأساة الأكبر في عصرنا الحالي لتفعيل البعيد والقريب لسد حاجات الناس المتعددة

٥- طرح حلول استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا: وذلك من خلال الحض على إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات ودعم الأكاديميين وتنسيق جهودهم وتشكيل نواة من النخبة.

٦- تشكيل لوبي مدني على السياسيين لتقديم خدمات أكبر: لا أجندة سياسية وبالتالي استقلالية تمكن من الضغط على الأخر لتحقيق ما يفيد المشروع المدني

٧-- التشاركية: قبول الآخر من الأفراد والمنظمات على مبدأ الحفاظ على كيان المنظمات واستقلاليتها والتشارك والتقاطع والتنسيق فيما يخدم الوطن ليس هناك خيار عن التشاركية لكبر المصيبة وعدم القدرة على سد الحاجات المدنية (لو تعاون واجتمع الجميع لما كفوا إلا جزءا بسيطا من المشكلة).

٨- الانتقال من العفوية إلى المأسسة لمنظمات المجتمع المدني لرفع كفاءة العمل وتطوير آلياته ليحقق الهدف المنشود

٩-تحقيق مقولة السلم الأهلي والاجتماعي على مبدأ احترام الأديان والثقافات والتنوع والتعايش دون استثناء لأحد من خلال القيم المطروحة ومن خلال تشكيل منظمات جديدة

١٠- الاهتمام بالمرأة والطفل الذين هم أكثر تضرراً من الكارثة والذين تم تهميشهما سابقا وتهميش دورهما في صناعة وبناء الأمة.

١١- مصطلح المجتمع المدني ليس ضد الدين: بل مدني وليس عسكري وليس سياسي ويختصر بـ(العمل التطوعي المدني) الذي يقدم لكل أفراد الوطن بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم وألوانهم وأديانهم. والأديان كلها دافع قوي بما فيها من آيات وتعليمات لنشر ثقافة العمل التطوعي والخيري والحض عليه.